

(41) تفسير القرآن بكلام الرحمن من سورة فاطر الآية 51 إلى

سورة فصلت - المجلس الرابع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الرابع عشر
مجالس القراءة والتعليق على تفسير القرآن كلام الرحمن الشيخ ثناء الله على ونحن في - 00:00:00
عصر اه السبت السابع عشر من رمضان عام تسعه وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على
الآية الخامسة عشر من سورة فاطر قوله تعالى ايها الناس وانتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. فنبأ على بركة الله -
00:00:20

جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح قراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على
سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه والمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ العلامة
ابو الوفاء اثنان الله الهندي - 00:00:40

رحمه الله تعالى في تفسير القرآن بكلام الرحمن. كل شيء يا ايها الناس انتم ايه افراد الانسان كلهم بل كل شيء الفقراء الى الله في
الوجود والبقاء والله هو الغني لا يحتاج الى احد منكم - 00:01:00
الحميد في حد ذاته لقوله تعالى الحمد لله رب العالمين. ان يشاً يذهبكم ان يهلككم ويأتي بخلق جديد وما ذلك الله بعزيز مشكل اي
هو ذو قدرة تامة لا تقف قدرته على حد من الممكنتات لقوله تعالى - 00:01:20

كل شيء قدير. لا تقف قدرته على حد. على الاطلاق بدون كلمة من الممكنتات. نعم ولا تزر وزارة وزر اخرى رد لقولهم الذين امنوا للذين
امنوا اتبعوا سبيلنا واللهم خطاياكم وقل النصاري ان المسيح قتل - 00:01:40

لنا وان تدعوا مثلثة اي نفس مذنبة الى حملها اي ذنبها المحملة لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى لقوله تعالى يوم يفر المرء من
اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلاة - 00:02:00

انما ينفع انذارك الذين يخشون ربهم بالقلب ولا باللسان فقط لقوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متتشابها مثاني تقشعر منه
جنود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ومن تنذر اي ذكي نفسه فانما يتذكر لنفسه لا - 00:02:20
لغيره لقوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. والى الله المصير واي رجوع الامور كلها فيجازيهم اعمالهم. وما الاعمى والبصير ولا
الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات. كذلك لا يستوي من - 00:02:40

ومن لا يتذكر لقوله تعالى قد افلح من زakah وقد خاب من دساتها ان الله يسمع من يشاء وما لمسمع من في القبور استعارة المراد بمن
في القبور الكفار المعارضون من حيث موت القلب يعني ان الله يهدى من يشاء وانت يا محمد لا تهدي من - 00:03:00
لقوله تعالى انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدربين ان تسمعوا الا من يؤمن باياتنا فهم مسلموون. ان انت الا نذير
ليس عليك السؤال ولا لك القدرة على الهدایة نعم - 00:03:20

انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذيرها ينذرهم كما تنذر هؤلاء لقوله تعالى قل ما كنت بدعة من الرسل وان
يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسالهم بالبيانات اي بالدلائل وبالزبير اي المسائل الواضحة - 00:03:40
وبكتاب المنير تدفع به الظلمات تدفع به الظلمات فكذبوا فكيف كان نكيد المتر ان الله انزل من السماء ما

فاحرجنا به فيه التفات الى التكلم ثمرات مختلفة الوانها ومن الجبال - 00:04:00

اي قطع بيض ايض لونا وحمر مختلف الوانها من حمر وبيض واسود وغيرها بينها سبحانه بجملة الاسم بجملة نسبية بما انه ليس بما انه ليس في كونها مختلفة اللوان اثر لماء السماء بل هو قبل هذا لقوله تعالى - 00:04:20

الى وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها. وغرائب سود اي شديد السواد بينها سبحانه بطريق الجملة الاسمية لدوامها واستمرارها ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي الوان هذا الجنس يعني كل ذلك دين يعني - 00:04:40 كل ذلك دليل على كمال قدرته سبحانه لقوله تعالى ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين. كذلك الى الامر كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء. المراد عكس القضية انما العلماء من يخشى الله وان كانوا لا - 00:05:00

ولا يتعلمون لقوله تعالى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اوئلک الذين هداهم الله واوئلک هم اولوا الالباب او من يعلم او من يعملون على مقتضى علمهم بقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبنس ما شروا به انفسهم - 00:05:20 وكانوا يعلمون ان الله عزيز غفور. ان الذين يتلون كتاب الله حق تلاوته بالتدبر لقوله تعالى كتاب انزلناه اليك مباركا ليذربوا اياته 00:05:40 وليتذكر اولوا الالباب. ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا - 00:05:40

وعلانية الموصول الممتنع ويرجون تجارة لن تبور بل تربح هذا هو العلم النافع لقوله تعالى الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها للحمار يحمل اسفارا الموصول مبتدأ يعني الموصول كلمة ماء من ماء اي من الذي هو هذا المقصود بالموصول - 00:06:00 نعم ليوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضلهم على حسب اخلاقهم او حينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير يوحى على حسب مصالحهم. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا - 00:06:20

من عبادنا بعد ما انزلنا اليك كتابه وتنى امتک اللاتية فمنهم ظالم لنفسه يقصر فيما حمل ومنهم مقتضى يمشي متوضطا يعمل صالحا واخرا سينا هو خير من الاول ومنهم سابق بالخيرات ان يعملوا على مقتضى علمه باذن الله. اي بما امره الله والمعنى ان امة محمد - 00:06:40

صلى الله عليه وسلم ستكون على ثلاثة اقسام. قسم قسم طالحون وقسم صالحون وقسم سابقون في الخيرات وهم الذين يعملون ويدعون الى الخير لقوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واوئلک - 00:07:00 اوئلک هم المفلحون. ذلك السبق هو الفضل الكبير لهم. جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن اي حزن الدنيا ان ربنا لغفور شكور. الذي صفة للرب - 00:07:20

بطريق المدح احلانا انزلنا دار المقامات في جنات عدن. من فضلهم لا يمسنا فيها نصب اي تعب ولا يمسنا فيها لغم اي عناء واعباء لازم لزوال النعمة لقوله تعالى لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين. والذين كفروا لهم - 00:07:40

نار جهنم لا يقضى عليهم بالموت فيموت ولا يخفف عنهم من عذابها. كذلك نجزي كل كفور وهم ان يستغيثون فيها يقولون ربنا اخرجنا منها نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. يجابون من الله اتساؤن - 00:08:00

رجوع ولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر اي من اراد ان يتذكر وجاءكم النذير. المنذرون على قبح اعمالكم فيعرف بهذا لقوله تعالى كلما القى فيها فوج سالهم خزنتها الم يأتيكم نذير؟ قالوا بل قد جاءنا نذير - 00:08:20

فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان الا في ضلال كبير. فذوقوا بما للظالمين من نصير ان الله عالم غيب السماوات والارض لا يخفى عليه شيء من اعمالكم بل انه عليم بذات الصدور - 00:08:40

هو الذي جعلكم خائفين في الارض البناء بعد البناء بقوله تعالى اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها فمن كفر عليه كفرهم ولا يزيد الكافرين كفرا عند ربهم الا مقتا يزدادون عند الله غضا على غضب بالكفر. ولا يزيد الكافرين كفرا الا خسارا - 00:09:00 يوم الجزاء لقوله تعالى قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين قل ارأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقو من الارض يملأهم شرك في السماء - 00:09:20

لا بل ليس لهم شيء لقوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. ولقوله تعالى وهم يخلقون. ام اتیناهم كتابا اي
المشركين فهم على بینة منه يعني ان كان لهم كتاب من الله ينطق عليهم بالشرك لكان - 00:09:40

لهم عذر في الجملة لقوله تعالى ام اتیناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون. لا شيء بل ان يعذ الظالمون بعضهم بعضًا مرورا لا اصل
له. ان الله يمسك السماوات والارض ان تزورها ان يستقيم وسبحانه موحد ومثبت للعالم لقوله تعالى - 00:10:00
لا الله اي هو سبحانه مجد ومثبت للعلم لقوله تعالى تركهما عن الحفاظة ان اي ما امسكهما من احد من بعده انه ليس احد منظم لها
لهما سواه لقوله تعالى لو كان في - 00:10:20

الله الا الله لفسدتا. انه كان حليما غفروا مع قدرته التامة يسمع اكاذيب الكفار. واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونون
اهدى من احدى الامم. ليكونن اهدي اسم تفضيل مبين للمفعول من احدى الامم. كانوا - 00:10:40
الكتاب والرسول فيهم لقوله تعالى وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرنا من الاولين لكننا عباد الله المخلصين. فلما نذير محمد عليه
السلام ما زادهم الا نفورا اي تفرج منه. استكبارا مفعولا من قبيل قعدت عن الحرب جبنا في الارض - 00:11:00
في انفسهم عن المسلمين لقوله تعالى لو كان خيرا ما سبقونا اليه ومكر السيء عطف على استكبار اي يريدون ان يعملوا السيئات ولا
ينقادون لله لقوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون الا سنة الاولين ان - 00:11:20
الهلاك لقوله تعالى حكي عنهم واذ قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او اجتناب عذاب اليم. فلن
تجد لسنة الله عن المعاصي تبديلا اي تغييرا. ولن تجد لسنة الله - 00:11:40

اي انصافا من المجرمين الى غير المجرمين يعني ان اصرعوا على العناد اهلکوا لقوله تعالى وجعلنا لهمکم موعدا او لم يسبروا في
الارض ينظر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم من الكفار انا دمرناهم وكانوا اشد منهم اي من هؤلاء المشركين قوة - 00:12:00
وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض حين يريد الانتقام من العصاة انه كان عليما قديرا. ولو يؤاخذ الله الناس بما
كسبوا من السيئات ما ترك على ظهرها اي على الارض من دابة عاصية. لقوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة ولا - 00:12:20
يؤخرهم الى اجل مسمى. فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا سبحانه. سورة ياسين مكية وهي ثلاث وثمانون آية باسم الله
الرحمن الرحيم يس يا سيد البشر محمد والقرآن الحكيم المحكم اياته لقوله تعالى احکمت ایاته ثم فصلت من لدن حكيم خبير انك يا
محمد لمن - 00:12:40

مرسلين من الله على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم. المصدر بمعنى المفعول ونصبه على المدح وهو صفة للصراط اضافة لفظية
تفيد تعريفا فافهم لتنذر قوم قوله نصب على المدح يعني كلمة تنزيله تنزيلا منصوب على المدح - 00:13:10
وهو صفة للصراط المستقيم منزل معناه. والاضافة اللفظ قضية لا تفيد تعريفا. تنزيل العزيز. نعم. العزيز الرحيم. هو
عزيز وهو رحيم. والعزيز الرحيم يسمع. نعم لتنذر قوما ما انذر اباوهم بعد اسماعيل عليه السلام لقوله تعالى واذكر في الكتاب
اسماعيل - 00:13:30

كان صادقا ووعده وكان رسولا نبيا الجار متعلق بالربط بين اسم ان وخبره فهم غافلون اي معرضون لقد حق القول على اكثراهم
عليهم حكم العذاب عنادهم واصرارهم على الكفر لقوله تعالى كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار فهم لا يؤمنون لانه -
00:14:00

اجعلنا في اعناقهم اضلالا فهي الى الاذقان فهم مقمدون. مرفوع الرؤوس تصر لعدم التفاتهم الى الهدایة لقوله تعالى مستنفرة فرت
من قصمرة واجعلنا من بين ايديهم سدا مانعا من الهدایة ومن خلفهم سدا فاغشيناهم باغشية مانعة للرؤبة فهم - 00:14:20
لا يبصرون ابصار الابصار الفهم لقوله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. وعلامة الاكثر الذي وعليهم
القول انه سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون لأنهم يقولون. سواء علينا او عوضت ام لم - 00:14:40
لم تكن من الوعاظين. انما تنذر من اتبع الذكر وحسن الرحمن بالغيب اي لا ينفع نصحك وتذكريك الا من كان خاشعا لله لقوله ان في
ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. وقوله تعالى وتنزل من القرآن ما هو شفاء - 00:15:00

رحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. فبشره بمغفرة واجر كريم. لما انهم على تقوى من الله لقوله تعالى كالجنة التي نورت من عبادنا من كان تقىا. انا نحن نحيي الموتى ونكتم ما قدموا من الاعمال واثار - 00:15:20

اللهم اما تركوا خلفهم من الرسوم الحسنة او القبيحة لقوله تعالى علمت نفس ما قدمت واخرت وكل شيء احصيـاه فيما من بين ايدي صحف اعمالهم لقوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزمر يتبيـن اعمالهم يوم الجزاء لقوله تعالى ما لهذا الكتاب لا - 00:15:40 صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا. واضرب لهم مثلا اصحاب القرية مثلا مفعول لاجله ان يذكر لهم اصحاب القرية تمثيلا وتذكيرا لهم لقوله تعالى فاقصص القصص لعلهم يتفكرون - 00:16:00

مرسلون من الله اذا ارسلنا اليـهم اثنين فكذبـوهـما فعـزـزـنـا بـثـالـثـ اي قـوـيـاـهـمـ فـقـالـوـاـ كـلـهـمـ اـنـاـ يـكـمـ مـرـسـلـوـنـ.ـ قـالـوـاـ وـمـاـ اـنـتـمـ الاـ بـشـرـ مـثـلـنـاـ وـمـاـ اـنـزـلـ الرـحـمـنـ مـنـ شـيـءـ اـنـتـمـ الاـ تـكـذـبـوـنـ بـنـسـبـةـ قـوـلـكـمـ اـلـىـ اللـهـ قـالـوـاـ اـنـ نـحـنـ الاـ بـشـرـ مـثـلـكـمـ وـلـاـ اـلـكـ اللهـ يـمـنـ عـلـىـ مـنـ يـشـاءـ مـنـ عـبـادـهـ قـالـوـاـ رـبـنـاـ يـعـلـمـ اـنـاـ يـكـمـ مـرـسـلـوـنـ وـمـاـ عـلـيـنـاـ الاـ اـبـلـاغـ الـمـبـيـنـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ تـسـأـلـوـاـ عـنـ اـصـحـابـ الـجـهـيمـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـانـ تـصـبـهـمـ سـيـئـةـ - 00:16:40

بـموـسـىـ وـمـنـ مـعـهـ فـانـ لـمـ يـنـتـهـوـاـ عـمـاـ تـقـولـوـنـ لـنـرـجـمـنـكـمـ لـاـنـ لـمـ تـنـتـهـوـاـ عـمـاـ تـقـولـوـنـ لـاـرـجـمـنـكـمـ وـلـيـمـسـنـكـمـ مـنـاـ عـذـابـ الـيـمـ مـؤـلمـ.ـ قـالـوـاـ وـانـ قـالـ وـالـمـرـسـلـوـنـ طـائـرـكـمـ مـعـكـمـ يـعـنـيـ انـ مـاـ اـصـابـكـمـ مـنـ مـصـائبـ وـالـبـلـاـيـاـ التـيـ تـطـيـرـتـ بـنـاـ عـلـيـهـاـ - 00:17:00 ماـ هـيـ مـنـ اـعـمـالـكـمـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اوـلـئـكـ الـقـوـمـ لـاـ يـكـادـونـ يـفـقـهـونـ حـدـيـثـاـ.ـ اـنـ ذـكـرـتـمـ مـوـعظـتـمـ وـنـصـحـتـمـ كـفـرـتـمـ وـاعـرـظـتـمـ اـيـ تـذـكـيرـنـاـ اـيـاـكـمـ مـوـجـبـ لـكـفـرـكـمـ؟ـ لـاـ بـلـ اـنـتـمـ قـوـمـ مـسـرـفـوـنـ مـتـجـاـزوـنـ حـدـ الـعـبـودـيـةـ بـالـفـطـرـةـ الصـحـيـحةـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ فـطـرـةـ اللـهـ التـيـ فـطـرـ النـاسـ عـلـيـهـاـ - 00:17:20

وـجـاءـ مـنـ اـقـصـىـ الـمـدـيـنـةـ رـجـلـ مـنـهـ يـسـعـيـ فـاتـىـ مـحـلـ الـمـجـادـلـةـ مـنـ الرـسـلـ وـبـيـنـ الـقـوـمـ.ـ قـالـ يـاـ قـوـمـيـ اـتـبـعـوـ الـمـرـسـلـيـنـ اـتـبـعـوـ مـنـ لـاـ يـسـأـلـكـمـ اـجـرـاـ وـهـمـ مـهـتـدـوـنـ.ـ وـمـاـ لـيـ لـاـ اـعـبـدـ الـذـيـ فـطـرـنـيـ وـالـلـهـ تـرـجـعـوـنـ النـاسـ بـالـرـجـوـعـ يـهـمـ.ـ نـسـبـ الرـجـوـعـ يـهـمـ - 00:17:50 الـلـهـ اـتـخـذـوـاـ مـنـ دـوـنـهـ الـهـةـ تـعـلـيـظـ بـالـقـوـمـ بـضـرـ لـاـ تـغـنـيـ عـنـيـ شـفـاعـتـهـمـ شـيـئـاـ وـلـاـ يـنـقـذـوـنـ.ـ لـعـدـ الـقـوـةـ لـهـمـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـمـسـكـ اللـهـ بـضـرـ فـلـاـ كـاـشـفـ لـهـ الاـ هـوـ.ـ اـنـيـ اـذـ اـتـخـذـتـ غـيـرـ اللـهـ الـهـاـ لـفـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ.ـ لـاـ يـخـفـيـ عـلـىـ اـحـدـ قـبـحـهـ - 00:18:10

اـنـيـ اـمـتـ بـرـبـكـمـ فـاسـمـعـونـيـ فـقـتـلـوـهـ قـيلـ لـهـ بـعـدـ الـمـوـتـ اـدـخـلـ الـجـنـةـ.ـ قـالـ يـاـ لـيـتـ قـوـمـيـ الـذـيـ قـاتـلـوـنـيـ يـعـلـمـونـ بـمـاـ غـفـرـ لـيـ رـبـيـ وـجـعـلـنـيـ مـنـ الـمـكـرـمـيـنـ فـيـؤـمـنـوـ بـمـاـ اـمـتـ.ـ وـمـاـ اـنـزـلـنـاـ عـلـىـ قـوـمـهـ مـنـ بـعـدـهـ مـنـ جـنـدـ مـنـ - 00:18:30 السـمـاءـ وـمـاـ كـنـاـ مـنـزـلـيـنـ قـضـيـةـ عـيـنـ لـاـ عـظـمـ لـهـ.ـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ رـيـكـمـ بـثـلـاثـةـ الـافـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ مـنـزـلـيـنـ.ـ بـلـىـ اـنـ تـصـبـرـوـ وـتـتـقـوـ وـيـأـتـوـكـمـ مـنـ فـورـهـمـ هـذـاـ يـمـدـدـكـمـ رـبـكـمـ بـخـمـسـةـ الـافـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ مـسـوـمـيـنـ.ـ هـنـاـ قـوـلـهـ وـقـضـيـةـ عـيـنـ لـاـ عـمـومـ لـهـ.ـ قـضـاـيـاـ الـاعـيـانـ - 00:18:50 الـتـيـ لـاـ عـمـومـ لـهـ هـيـ التـيـ خـرـجـتـ مـخـرـجـ الـغـالـبـ.ـ وـلـمـ يـوـجـدـ مـنـهـ الاـ فـرـدـ وـاـحـدـ.ـ فـهـنـاـ قـوـلـهـ وـمـاـ اـنـزـلـنـاـ عـلـىـ قـوـمـ مـنـ بـعـدـهـ مـنـ جـنـدـ مـنـ السـمـاءـ وـمـاـ كـنـاـ مـنـزـلـيـنـ وـمـاـ كـنـاـ مـنـزـلـيـنـ قـضـيـةـ عـامـةـ لـكـنـهـاـ قـضـيـةـ عـيـنـ - 00:19:20

عـلـىـ الـوـاقـعـةـ فـلـاـ عـمـومـ لـهـ.ـ فـانـ اللـهـ اـنـزـلـ بـعـدـ هـذـهـ قـضـيـةـ اـنـزـلـ كـتـبـاـ وـارـسـلـ رـسـلـاـ وـلـذـكـ قـالـ الشـيـخـ قـضـيـةـ عـيـنـ لـاـ - 00:19:40 يـقـولـ الجـمـهـورـ فـيـ حـدـيـثـ اـفـطـرـ الـحـاجـ وـالـمـحـجـوـمـ.ـ يـقـولـ قـضـيـةـ عـيـنـ لـاـ

لـهـ.ـ نـعـمـ.ـ اـنـ كـانـتـ الـعـقـوـبـةـ النـازـلـةـ عـلـيـهـمـ الـاصـيـحـةـ وـاـحـدـةـ فـاـذـاـ هـمـ خـامـدـوـنـ مـيـتوـنـ يـاـ حـسـرـةـ مـنـ عـبـادـيـ مـاـ يـأـتـيـهـمـ مـنـ رـسـولـ الـلـهـ كـانـوـاـ بـهـ يـسـتـهـزـئـوـنـ هـذـهـ عـادـةـ الـكـفـارـ مـطـلـقاـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ - 00:20:00 اـنـفـسـكـمـ اـسـتـكـبـرـتـمـ؟ـ الـمـ يـرـوـيـ الـكـفـارـ كـمـ اـهـلـكـنـاـ قـبـلـهـمـ مـنـ الـقـرـوـنـ اـنـهـمـ اـيـ المـهـلـكـيـنـ الـيـهـمـ اـيـ الـهـؤـلـاءـ لـاـ يـرـجـعـوـنـ.ـ بـعـدـ الـمـوـتـ اـنـ كـلـ المـهـلـكـيـنـ وـالـمـوـجـدـيـنـ لـهـ اـلـىـ اـلـاـ جـمـيعـ لـدـيـنـاـ مـحـضـرـوـنـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ قـلـ اـنـ الـاـوـلـيـنـ وـالـاـخـرـيـنـ لـمـجـمـعـوـنـ اـلـىـ مـيـقـاتـ يـوـمـ مـعـلـومـ وـاـيـةـ لـهـمـ عـلـىـ كـمـالـ - 00:20:20

قـدـوـتـنـاـ الـارـضـ وـالـمـيـتـةـ وـاحـيـيـنـاـهـاـ وـاـخـرـجـنـاـ مـنـهـ جـبـاـ فـمـنـهـ اـيـ مـاـ خـرـجـ مـنـ الـارـضـ يـأـكـلـوـنـ وـجـعـلـنـاـ فـيـهـ جـنـاتـ مـنـ نـخـيلـ وـاعـنـابـ فـجرـنـاـ فـيـهـ مـنـ الـعـيـونـ لـيـأـكـلـوـنـ مـنـ تـمـرـهـ وـمـاـ عـمـلـتـ اـيـدـيـهـمـ مـاـ نـافـيـةـ اـيـ مـاـ يـخـلـقـوـنـ مـاـ ذـكـرـشـيـئـاـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اـفـرـأـيـتـمـ مـاـ تـحرـثـوـنـ - 00:20:40 اـنـتـمـ تـزـرـعـوـنـ اـمـ نـحـنـ الـزـارـعـوـنـ؟ـ اـفـلـاـ يـشـكـرـوـنـ هـذـهـ النـعـمـةـ؟ـ سـبـحـانـ الـذـيـ خـلـقـ الـاـزـوـاجـ كـلـهـاـ مـاـ تـنبـتـ الـارـضـ مـنـ اـنـفـسـهـمـ هـؤـلـاءـ وـمـاـ لـهـ

يعلمون لا يتعلّق به علّهم لقوله تعالى وما يعلم جنود رب الا هو واية له الوقت المضيء - 00:21:00

ليلا باعتبار ما يأمون اليه نسلخ منهن فإذا هم مظلمون اي داخلون في الظلمة والشمس تجري لمستقر لها الى نقطة افق المغرب تصل اليها كل يوم باعتبار كل موسم لقوله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه - 00:21:20 منزل الجمال حتى عاد ان يصير في رؤية الناس كالعرجون القديم اي كالنقوش الرقيقة. الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر اي ليس للشمس ان تغيب القمر فتذهب بشيء من وقتها او تؤخره وتسبقه. ولا الليل سابق النهار. اي لا يجعل الليل قبل وقته وكل من الشمس والقمر وغيرها من السيارات في - 00:21:40

فلتكنه يسبحون. اي يسيراون واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون اي تحمل. اي نحمل انفسهم اولادهم لقوله ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر وخلقنا لهم من مثله ما يركبون من الخيل والبغال والابل والحمير والفيل وغير ذلك والفيل وغير ذلك اقوله - 00:22:00

تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبواها وزينتهم ويخلق ما لا تعلمون وان شأن غرقهم في البحر فلا صريح مستفيث لهم ولا هم ينقذون ينجون من عذاب ينجون من عذابنا الا رحمة منا ومتاع الى حين الاستثناء من قطع. واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم - 00:22:20

ثم نعمل على معاصيكم وما خلفكم من معاصيكم لقوله تعالى كل شيء فعلوه في الزير وكل صغير وكبير مستقر. لعلكم ترحمون. جوابه اذا محذوف اعرضوا لقوله تعالى الا كانوا الاية اي اعرضوا لقوله تعالى - 00:22:40 كانوا عنها معيظين اي كلما روا معجزة اعرضوا عنها ونسبوها الى السحر لقوله تعالى وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. واذا قيل لهم انفقوا على المساكين مما رزقكم الله لقوله تعالى احسن كما احسن الله اليك. قال الذين كفروا للذين امنوا مستهزئين نطعم من لو يشاء الله اطعمهم - 00:23:00

ان الله لم يطعهم فلم نطعمهم ان انتم الا في ظالم مبين حيث تنفقون على من لم ينفق عليه الله ويقولون مستهزئين مثلا هذا الوعد يوم القيمة انها اتية فاخبرونا ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون. اي يختصمون فيما بينهم من المعاملة فلا - 00:23:20

لا يستطيعون توصيته ولا الى اهلهم يرجعون ان يصيرون في مكانهم. احسنت بارك الله فيك. نكمل بعد الصلاة ان شاء الله. قال رحمه الله تعالى ونفح اي نفح في الصور المحشر فإذا هم من الاجادات اي القبور الى ربهم ينسلون يسرعون لقوله تعالى كانهم الى نصب يوفضون - 00:23:40

قالوا اي المؤمنون منهم يا ويلنا من بعثنا من مرقدهنا لما انهم كانوا في الراحة في البرزخ لقوله تعالى قيل ادخلوا الجنة ثم يقولون التروي والتفكير هذا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون باتيانه ان كانت الساعة الا صيحة واحدة فإذا هم جميا - 00:24:00 محضرون للحساب فالليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. ان اصحاب الجنة اليوم اي يوم القيمة في فاكهونهم وازواجهم في ظلال على الارائك متكون لهم فيها فاكهة من كل نوع ولهم ما يدعون لقوله تعالى لهم فيها ما - 00:24:20

يشاء سلام بدلًا من مائي لهم سلام يقال قولًا من رب رحيم. اي يؤمر الملائكة بالتسليم على اهل الجنة لقوله والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. ممتاز - 00:24:40

اليوم من المؤمنين ايها المجرمون يقال لهم هذا وقت ما يساقون يجزى اعمالهم لقوله تعالى وسيط الذين كفروا الى جهنم زمرا الى قوله على وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. الم اعهد اليكم يابني ادم المشركين الا تعبدوا الشيطان اي لا تطیعوه - 00:25:00 لقوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني اطیعوا امری لقوله تعالى ما انزل اليکم من ربکم ولا تتبعوا من دونه اولیاء. هذا صراط مستقيم مطلوب بقوله تعالى اهدا الصراط المستقيم - 00:25:20

ولقد اضل منكم جبلا اي خلقا كثيرا افلم تكونوا تعتقدون عن احوالهم هذه جهنم التي كنت توعدون على السنة الرسل اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم اي في يوم القيمة نختم وننبع على افواههم وتتكلمنا ایدیهم - 00:25:40

ثم تشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون من المعاصي اي تخبر هذه الجوارح بما كان الناس يعملون بها اخبارا حقيقيا لقوله تعالى وقالوا لجنودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. ولو نشاء في الدنيا طمسنا على اعينهم من - 00:26:00

وهما في اي مكان جلسوا لقوله تعالى ولو نشاء ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قادر فاستبقوا الصراط للمشي فاني يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم التي كانوا جالسين عليها - 00:26:20

فما استطاعوا مضيئا ولا يرجعون الى بيوتهم بل يحبسون حيث كانوا ومن تصرفنا عليهم انا من عمره نجاوزه من عمره طبيعي ننكسه في الخلق نجعله على عكس ما كان عليه من القوة والجلالة والشعور والعلم لقوله تعالى - 00:26:40

لكي لا يعلم بعد علمنا شيئا. افلا يعقلون اي منكر الصانع لا يعتبرون ان الاثار المختلفة كيف توجد بلا صانع ان المادة وان كان لها دخل في الجملة الا ان ما بالغير كيف يتكون بغير ما بالذات فلا م حالة تنتهي السلسلة الى الواجب الوجود لقوله - 00:27:00

تعالى وان الى ربكم المنتهي. وما علمناه ان النبي صلى الله عليه وسلم الشعور وما ينبغي له لان الشعر الضلال كما يغنو عن المبالغة غير الصادقة لقوله تعالى الم ترونه في كل وادي يهيمون ولنعم ما قيل ولوالشعر بالعلماء يزري لك - 00:27:20

لكتن اليوم اشعر من اشعر من لبید. رد لما نسبوا اليه عليه السلام من شر قوله تعالى حاك عنهم. بل هو شاعر فليأتنا باية كما ارسل الاولون ففن الشعر مناف للنبوة. ان ان هو اي ما يقوله الرسول الا ذكر وقرآن مبين. لينذر من كان حيا - 00:27:40

لقوله تعالى ان في ذلك ذكري لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ويحق القول وهي حكم العذاب على الكافرين به اي من كان ذا قلب يهتدي بالقرآن ومن كان ميت القلب يعرض عنه فيحكم عليه بالهلاك لقوله تعالى ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حيا - 00:28:00

عن بينة او لم يرو انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا اي قدرتنا انعاما فهم لها مالكون ولدناها لهم فمنها ركوبهم يركبون كالخييل والحمير وغيرهما لقوله تعالى والخييل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ومنها يأكلون كالغنم - 00:28:20

وغيرهما ولهم فيها منافع كثيرة من التجارة وغيرها ومشارب اي اللبن افلا يشكرون واتخذوا من دون الله الة لعلهم ينصرون من قبلهم لقوله تعالى واتخذوا واتخذوا من دون الله الة ليكونوا لهم عزلا لا يستطيعون الا الذين - 00:28:40

يدعوا المشركين ايهم نصرهم اي المشركين وهم اي اولئك لهم جند محضرون. كل يوم بنذورهم يرجون قبولها فلا كقولهم من سبهم ايها نعلم ما يسرعون وما يعلنون. اولم يرى - 00:29:00

خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين. اي يخاصمنا في كمال قدرتنا ويقيسنا على نفسه بالاحتياج الى الاولاد ايها الشركاء الوكلاء وضرب لنا مثلا من نفسه بالمقاييس ونسبي خلقه انه كيف خلق؟ قال من يحيي العظام - 00:29:20

وهي رميم بالية قل يحييها الذي انشأ اول مرة وهو بكل خلق عليم. يعلم انه واين تكون ذراته وقت الحشر الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اي تحصد نار من احراق كل شجرة لا بخصوص الاخضر لقوله تعالى - 00:29:40

افرأيتم النار التي تورون انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون. فاذا انتم منه تنقدون وتحصون وتحصون النار او ليس الذي خلق السماوات والارض ب قادر على ان يخلق مثلهم بعد انا بلى كيف لا وهو الخلاق العليم. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:30:00
كن فيكون هو موجودا اي لا مانع لحكمه وقضائه لقوله تعالى ملکوت اي حکومة كل شيء واليه ترجعون كلکم. سورة الصفات مكية وهي مئة واثنتان وثمانون اية باسم الله الرحمن الرحيم الصفات صفا اي اي يقسم بالمجاهدين الذين يصفون الذين يصفون القتال لقوله تعالى - 00:30:30

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. فالزالجرات تجري اي الذين يذجون الكفار والفجار عن ارتكاب المعاصي لقوله تعالى فسددهم فشر فشد بهم من خلفهم فالثاليات ذكري الذين يقرؤون ايات الله لقوله تعالى الذين اتيتهم الكتاب يتلونه حق تلاوته - 00:31:00

اولئك يؤمنون به. جواب القسم ان الحكم لواحد. لا الله الا هو انزل سبحانه هذا الكلام مؤكدا من قسمك قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. قول - 00:31:20

صفات والزاجرات والتاليات فسره بالمجاهدين والمؤمنين التاليين. وهذا قول لبعض المفسرين على ان الصافات والزاجرات والتاليات او صاف للملائكة. نعم رب السماوات والارض وما بينهما رب المشارق لمطالع الشمس صيفا وشتاء بل كل حين لقوله تعالى وسخر لكم **الشمس والقمر - 00:31:40**

انا زينا السماء الدنيا اي الاولى بزينة الكواكب الاضافة ببيانية اي بالكواكب لقوله تعالى الدنيا بمصابيح وحفظا من كل شيطان مارد اي متمرد حفظا مصدرا لقوله تعالى وحفظناها من كل شيطان رجيم لا - **00:32:10**

الى الملا الاعلى اي الملائكة ويقدرون من كل جارب دحورا. مصدر للقتل من غير لفظه ان يضطرد اي يطردون طردا من كل بطرف من السماء وحفظة وحفظة السماء هكذا منذ نزل القرآن لقوله تعالى - **00:32:30**

قاعدة السمع فمن يستمع الان يجد له شهابا وصدى وانا لا ندرى اشر نريد بمن في الارض ارض ام اراد بهم ربهم رشدا. ولهم عذاب واصب اي دائم الا من خطف الخطأ فتختلس الكلمة هناك - **00:32:50**

معه ثياب ثاقبة فاستفthem اي المنكر الحشر. اهم اشد خلقا ام من خلقنا من هنا مستعملة في غير ذوي العقول اي السماوات والافضل لقوله تعالى فكيف ينكرون البعض انا خلقناهم للبني ادم عونا او كفار قريش من طين - **00:33:10**

لازم يعلق باليد. بل عجبت من ايتاهم لقوله تعالى وان تعجب فاعجبوا قوله اذا كنا ترابا انا في من جديد بل عجبت ويسخرون بقولهم هل ندللكم على رجل ينئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد واذا - **00:33:30**

ذكروا بالقرآن لا يذكرون يتغضون بل يلغون فيه لقوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون واذا روا اية معجزة يستسخرون يستهزئون وقالوا ان هذا الا سحر مبين. اي القرآن الذي يخبر عن حشر الاجساد بعد الموت من اتي سحر - **00:33:50**

من اثر سحر سحر به محمد صلى الله عليه وسلم. من اثر سحر سحر به محمد لاجل ذلك يخبط في كلامه ويقول كذا وكذا لقوله تعالى اذ يقول الطالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا وقوله تعالى وقال الذين كفروا هل ندللكم على رجل - **00:34:10**

اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد. افترى على الله كذبا به جنة. اي اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون او اباونا الاولون قل نعم تبعثون كلكم. لقوله تعالى قل ان الاولين - **00:34:30**

الاخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم وانتم ذاخرون اي ذليلون الجملة حال فانما هي اي البعض زجرة اي صيحة واحدة فاذا هم ينظرون بيصرون اثار العذاب لقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - **00:34:50**

وقالوا يا ويلنا هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون. يقال للملائكة احشروا اي اجمعوا الذين ظلموا اي المشركين وازواجهم الذين اضلولهم من رؤسائهم وكبرائهم لقوله تعالى حتى اذا اداروكوا فيها جميعا طالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء - **00:35:10**

اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار. وقنيت على الاتي فاغويناكم الاية. وما كانوا يعبدون من نور الله للشياطين ابلغنيتا وان يدعون الا شيطانا مديدا فاهدوهم الى صراط الجحيم ثم قيل لهم وقفوهם ساعة - **00:35:30**

انهم مسئلون نسألهم عن عدم نصرتهم. ما لكم لا تناصرون بينكم لا يجيبون بشيء بل هم اليوم مستسلمون اي خاضعون لله لقوله تعالى والقوا الى الله يومئذ بعضهم على بعضه يتساءلون قالوا اي الاتباع للمتفوعين انكم كنتم تأتوننا عن اليمين اي بالقوة والمواعيد المؤثقة لقوله تعالى - **00:35:50**

اخذنا منه باليمين قالوا بل لم تكونوا انتم ايه المشركون مؤمنين بالله ومواعيده وما كان لنا عليكم من سلطان اي قوة وقدوة فاقهركم على الاطاعة. بل كنتم قوما فتستمعون دعائنا وتغترون بمواعيدهنا - **00:36:20**

فحق علينا جميعا قول ربنا بالعذاب انا جميعا قال الله تعالى فانهم اي التابعين والمتبعين في الضلال يومئذ في العذاب مشتركون اذا كذلك ن فعل بال مجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون يعرضون عن التوحيد. ويقولون انا لتارك - **00:36:40** واليتنا لشاعر مجنون. يعلن به النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ما يستحقونه لقوله تعالى. بل قالوا اضعف احلام بل هو شاعر فليأتنا

بایة كما ارسل الاولون. بل جاء بالحق وصدق المرسلين الذين اخبروا امهم بمجيئه لقوله - 00:37:10
الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. انكم ايها القائلون هكذا لذا العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين الاستثناء منقطع. اولئك لهم رزق معلوم قد علموه في الدنيا بقوله تعالى مثل الجنة التي وعد - 00:37:30

المتفقون فيها انهار مما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه نار من خمر اللذة للشاربين وانهار من عسل مصفى. ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من رب - 00:38:00

ربهم فواكه بدل من رزق وهم مكرمون في جنات النعيم يتكونون على سرر متقابلين حال يضاف عليهم كأس من معين خمر صافية بيضاء بيضاء لذة للشاربين. لا فيها اي في الخمر غول صداع في الرأس - 00:38:20
اثر السكر ولا هم عنها ينزفون يشكون. وعندتهم ازواج قاصرات طرف الاعين عين. حسان الاعين كانهن في الحسن والصفاء بيض اي للنعامة مكتون مستور لا يصلها غبار. فا قبل بعضهم اي بعض اهل الجنة على بعض - 00:38:40
قال قائل منهم مني مصاحب في الدنيا يقول لئنك لمن المصدقين للبعث اي اذا متنا وكنا ترابا وعظاما بعد البعث هيئات هيات لما توعدون قال الله بلسان قال الله بلسان ملك - 00:39:00

هل انتم مطلعون ترغبون ان تطلعوا فاطلعت رآه في سواء الجحيم؟ قال المؤمن تالله ان كدت لترضيني تهلكني بالاضلال. ولو لا نعمة مربيا علي بالايمان ان كنت من المحضررين معك بالجحيم. افما نحن بميتيين الا موتتنا الاولى مدخول وهمزة الاستفهام مقدر. اي اوجدتم وجدمت - 00:39:20

اي اوجدتم ايها الكفار ما وعدكم ربكم على الكفر والشرك فانا وجدنا ما وعدنا ربنا فانا لا نموت ابدا ابدا لقوله تعالى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وجدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم. وما نحن بمعذبين - 00:39:40
معطوف على الجملة المنفيه فكلا الجملتين ليستا بداخلتين تحت الاستفهام. ان هذا اي ما وصل اليه اهل الجنة لهو الفوز العظيم لا بمثل هذا الجزء فليعمل العاملون ترغيب وتحريض على الاعمال الصالحة - 00:40:00
شجرة الزقوم التي هي نزول اهل النار انا جعلناها هي الشجرة فتننة اي عذابا للظالمين الكافرين لقوله تعالى والكافرون هم الظالمون لقوله تعالى انا اعتدنا للكاء الظالمين نارا انها شجرة تخرج في اصل الجحيم - 00:40:20
من قعر النار طمعها اي ثمرها كانه رؤوس الشياطين في قبح المنظر الى الناس اذا وصفوا شيئا بغاية القبح قالوا بأنه شيطان وان كانت الشياطين لا ترى فانهم لا يجنون منها فمائون منها البطون من الجوع لما انهم لا يجدون غيرها. ثم انهم عليها لشوبا اي خلقا من حميم ثم - 00:40:40

اي بعد شرب الحميم ان مرجعهما الى الجحيم. يوردون الحميم لشربه وهو خارج من الجحيم. قوله تعالى يطوفون بينها وبين حميم انهماؤ الفؤاد هم على اثرهم يراغون. اي يسرعون على اتباع - 00:41:00

قد امرروا بترك اتبعهم خلافا وقد امرروا بترك اتبعهم خلاف الرسول عليه السلام لقوله تعالى كن من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء وقد ظل قبل ولقد ظل قبلهم اكثر الاولين فكيف يستدلون ببابائهم بقولهم بل تتبع ما الفينا عليه - 00:41:20
ولقد ارسلنا فيهم دين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين من هلاكتهم الا عباد الله المخلصين فانهم نجوا مما اهلك به الكفر مما به الكفار لقوله تعالى انجينا الذين ينهون عن السوء. ولقد نادانا نوح حين اذا قومه وشد الابياء لقوله تعالى - 00:41:40

يا رب واني مغلوب فانتصر فنعم المجبيون نحن وجيئنا الى ما دعا لقوله تعالى ففتحنا السماء ففتحنا ابواب السماء بماء من همر وفجر الارض عيونا فاللتقي الماء على امر قد قدر ونجيئاه اهله من المؤمنين من كرب الفزع العظيم - 00:42:00

ان ذريتهم هم الباقيين في ارضه وتركنا عليه في الاخرين سلام على نوح عليه السلام في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين. ان يثنى عليهما بعد موتهما وان كانوا يعودونهم في حياتهم شيئا ولا نعم ما قيل. المرء ما دام حيا يستهان به ويعظم الرزق فيه - 00:42:20
حين يفتقد ان ويل نoha من عباده المؤمنين الكاملين ثم اورقنا الاخرين الذين كذبوا لقوله تعالى واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا وان من

شيعرته من اهل دينه وملته الى ابراهيم اذكر اذ جاء ربه بقلب سليم اذ بذل. قال اليمين وقومه - 00:42:40

ماذا تعبدون من دون الله ايف كالنارية دون الله تريدون الافك افتراء مفعول لاجله تقديره اتريدون اية دون الله افترانا عليه فاييفكا من قبلي قعدت عن الحرب جبرا او حاله مع المشتقي مفتربيين على الله فما ظنك برب العالمين حيث زعمت انه مثل - 00:43:00
لا يسمع دعائكم ولا يقضى حاجاتكم ولا يعلم حالاتكم وحده لقوله تعالى ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. فنظر نظرة هم في النجوم كان الوقت ليلا فقال اني سقيم كانه اعرض عن جداره بقوله تعالى واذا خاطبهم جاهلون قالوا سلام وقوله تعالى واعرض - 00:43:20

الجاهلين وحملة فقل تعقيبها تعقب محضر على ما قبلها لا معلوم له لا معلومة لها فافهم فتولى عنه فتولوا عنه ان يعرضوا عن مجادلته مدبرين فراغ اي ذهب الى الهم فقال الا تأكلون ايها الاصنام المنصوبة - 00:43:40

كل كل ايها الاصنام المنصوبة كلها لظال سفه عابديها لقوله تعالى افلا يرون الا يرجع اليهم قولما لكم لا فوضع مال عليهم ضربا اي ضاربا باليمين بقوة او بيده اليمنى اذ علموا اذ علموا صنيعه - 00:44:00

يقبل اليه يزفون يسرعون فقلوا ما قالوا قال اتعبدون ما تنهدون؟ اتعبدون ما تنهدون تخلقون والله خلقكم وما تعلمون. ايها وفائقين اعمالكم لقوله تعالى هل من خالق غير الله قالوا عاجزين عن جوابه بنوا له بنيانا بناء بناء بناء - 00:44:20

تسعر فيه النخل فجعلناهم الاسفلين. حيث حفظه الله من النار لقوله تعالى. قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. وقال اني ذاهب الى ربي يترك وطني وهو يهاجر منه طلبا لمرضاته سبحانه لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت - 00:44:40

وقد اجره على الله سيهديني صالح امري ثم دعا ربي وقال رب لي ولدا من الصالحين. فبشرناه بغلام حليم صاحب والعلم وهو اسماعيل لقوله تعالى بعد ذكر اسماعيل وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين فلما بلغ معهم السعي ان يمشي معه قال يابني - 00:45:10

اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى في امرك. قال اسماعيل يا ابت افعل ما تؤمر ستتجدني ان الله من الصابرين اصبروا على ما امر الله. فلما اسلم انقاد لما امر في المنام لقوله تعالى اذ يريكم الله - 00:45:30

وفي منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم وتله للجبين يلقاء على جبين تنفيذ ما امر به وناديناه يا ابراهيم قد صدق الرؤيا جزاء جزاء لما مقدر ونادينا معطوف عليه ان يأمرناه بتتركه وناديناه انا كذلك نجزي المحسنين اي - 00:45:50

في اعمالهم جزاء حسنا في الدنيا والآخرة. ان هذا الانجاء لهو البلاء ان هذا ان جاء لهو البلاء المبين الاحسان البين بذبح عظيم اي امرناه بذبح الكبش من كان اسماعيل كقوله تعالى وخذ بيده ضعسا فاضرب به ولا تحنت انا وجدنا - 00:46:10

صابرا وتركتنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم عليه السلام. كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحاق بعد ذلك نبيا من الصالحين حال مقدرة وباركنا عليه وعلى اسحاق بكثرة الاولاد والنبوة ومن ذريتهم ابراهيم واسحاق محسن - 00:46:30

نفسه مبين بالكفر والفسق. لقوله تعالى قل يا اهل الكتاب هل تنتقمون منا الا ان امنا بالله انزل علينا وما انزل من قبل وان اكركم فاسقون. ولقد من على موسى وهارون بالنبوة لقوله تعالى ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن - 00:46:50

على من يشاء من عباده ونجيناهم وقومهم من الكرب العظيم اي من الامر الذي كانوا فيه من جهة فرعون لقوله تعالى ولان تأتينا ومن بعد ما جئتنا ونصرناهم على عدوهم فرعون فكانوا هم الغالبين واتيناهم الكتاب المستتبين اي المستنير وهو - 00:47:10

هدایة خاصة وتركتنا عليهما في الاخرين سلام على موسى وهارون عليه السلام انا كذلك نجزي المحسنين انهم من عبادنا المؤمنين. وان الياس لمن المرسلين من الله قوله لا تنتقون الله اتدعون بعلا اسم صنم لهم وتذرون احسن الخالقين؟ الله ربكم ورب اباء - 00:47:30

الاولين فكذبوا فانهم لم يحضنون في العذاب الا عباد الله المخلصين. فانهم في الجنة مكرمون لقوله تعالى تلك الجنة التي نورت من

عبادنا من كان تقيا وتركنا عليه في الآخرين سلام على الياسين عليه السلام اذا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين -

00:48:00

وان لو ظل من المرسلين من الله اذ نجينا اهله اجمعين من العذاب الذي حاقد بقومه الا عجوزا امرأته كانت في الغار اي الباقي في العذاب من عصيان امره لقوله تعالى كانت تحت عبدين من عبادنا صالحين -

00:48:20

فخانتاهما فلم يغريا عنهم من الله شيئا. ثم دمرنا بهلك الآخرين وانكم لم تمرن عليهم اي على اثارهم منزلهم مص Higgins وقت الصبح وبالليل افلا تعقلون ان وبر السوء يدور ان وبنا السوء ان وبان السوء يدور -

00:48:40

ما اهله لقوله تعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله. وان يومنا لمن المرسلين واذا بق اي هرب مغضبا على القوم على القوله تعالى واذا النون اذا ذهب مواطيا فظن ان لن نقدر عليه اذا بق الى الفلك -

00:49:00

عبور البحر فسأله اهل السفينة على القاء رجل منهم فكان من المدحدين المغلوبين فالتقى الحوت بتاعه وهو مليئ يلوم نفسه على ما فعل فلولا انه كان من المسبحين للذاكرين يذكر فيه اللقاء بعظامه شأنه سبحانه والاعتراف بقصوره لقوله -

00:49:20

تعالى فنادي في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون يوم القيمة. فنبذنا -

00:49:40

بالعراء البيداء وهو سقيم اي مريض. وقد انبتنا عليه شجرة ملتفة من يقطفهم فهو عليه السلام استظل بها حتى صحي. وارسلناه الى مائة الف او يزيدون اي او بمعنى الواو كقوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعة -

00:50:00

بقول الشاعر ان كنت مني او تريده ان كنت مني او تريدين صحبته فكوني له كالسمن رطب. رمت به فامنوا فمتعناهم يا حي ما داموا صالحين لقوله تعالى ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى -

00:50:20

غيرهما بانفسهم فاستفتقهما لربك البنات كما يزعون لقوله تعالى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة لا يسمون الملائكة تسمية الانثى ولهم البنون كما يتمنون تلك اذا قسمة. ام خلقنا الملائكة هناك وهم شاهدون -

00:50:40

لا الا انهم من افکهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اسقط الله البنات لنفسه على البنين لكم ما لكم كيف تحكمون حبا فاسدا؟ افلا تذكرون افلا تذكرون قبح ارائكم انما تنسبون الى الله لا تحبونه لانفسكم لقوله تعالى واذا بشر احدكم -

00:51:00

بما ضرب للرحم مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم. ام لكم سلطان اي حجة اي حجة على هذه الدعوة فاتوا بكتابكم اي بدليل نقلين وعقلين لقوله تعالى ومن جملة جهله بالله انهم جعلوا بينه وبين الجنة نسبا يدعونهم ويرجونهم لقوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن -

00:51:20

زادوه نفاقا. ولقد علمت الجنة انه لمحضرون في العذاب على قبح اعمالهم لقوله تعالى من يعمل سوء ان يجزي به. سبحانه الله عما يقولون الا عباد الله المخلصين هذا استثناء من من المحضرون. فان المخلصين على خلاف المحضرين لقوله تعالى -

00:51:50

ام نجعل المتقين كالفجار فانكم وما تعبدون من دون الله من الطاغوت لقوله تعالى والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات ما انتم عليه من الله بفاتنين مضلين احدا الا من هو صان الجحيم لا يتوب لا تضلون باصنامكم -

00:52:10

اوديكم الا من كان اي لا تضلون باصنامكم وعبادكم الا من كان سبيلا الاعمال قاسي القلب متبع الهوى لقوله تعالى من تبعك منهن اجمعين نزلت على لسان جبريل عليه السلام ردًا على المشركين القائلين بان الملائكة بنات الله وما منا الا له مقام معلوم عند الله -

00:52:30

قال نحن الصافون عند الله للعبادة وانا لنحن مسبحون وان كانوا يشرون كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكر اي كتابا من كما عند اليهود والنصارى لكن عباد الله المخلصين. بل اهدى من احدى الامم فكفروا به اي فلما جاءهم جحدوا به قوله تعالى -

00:52:50

جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا. فسوف يعلمون اذ الالغال في اعتقادهم يسحبونه نزلت على لسان جبريل عليه السلام ردًا على

المشركين القائلين بان الملائكة الله المعنى محتمل وما منا الا هو مقام معلوم. ان المقصود ان مقامنا معلوم لا نصل الى ان -

00:53:10

نكون مثل الله لان كونهم بنات الله يعني مثل الله. تعالى الله عن ذلك. لكن جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل يا اخي الا تأتينا فانزل الله وما منا الا له مقام معلوم. نعم - 00:53:40

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون وان لهم الغالبون ما داموا على هدایتنا لقوله تعالى الاعلون ان كنتم مؤمنين. فتولى عنهم يا محمد حتى حين الى ان يأريك امر الله ونصره فيفتش به. فيفتضـ 00:54:00

وابصر فيفتشوا بانفسهم وابصرهم فسوف يبصرون. يقولون ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اذا نزل العذاب بساحتهم فسـ 00:54:20

وابصر فسوف يبصرون. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين انهم بلغوا عباد الله الله والحمد لله رب العالمين. سورة صاد مكية وهي ثمان وهي ثمان وثمانون آية. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:54:40

ابراهيم ساض اي انا الصادق القول والوعد. والقرآن اقسم بالقرآن ذي الذكر اي الذي يذكر الذكر الذي يذكرون الذي يذكر الناس به لقوله تعالى فذكر الذي يذكر الناس به لقوله تعالى فذكر بالقرآن من يخاف ويعيد. جواب - 00:55:00

محذوفنا اليـس الامر كما يقول المشركون بل الذين كفروا في عزة استكبار وشقاق يكفرون به عنـا لقوله تعالى وما يجحد بـياتنا الا كل ختان كفور كان ما اهلكـا من قبلـهم من قـبلـهم فـنـادـوا السـمـاـوـاتـ وـحـيـنـ حلـ عـلـيـهـمـ العـذـابـ لـقولـهـ تـعـالـيـ حـتـىـ اـداـ اـدـرـكـهـ الغـرـقـ قال -

00:55:20

الـهـ الاـ الـذـيـ اـمـاتـ بـهـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ وـلـاتـ حـيـنـ منـاـصـ التـاءـ زـائـدـ ايـ ماـ كـانـ الـوقـتـ وـقـتـ النـجـاجـ لـقولـهـ تـعـالـيـ وـلـاـ يـرـدـ بـأـسـ الـقـومـ الـمـجـرـمـينـ وـعـجـبـواـ الـكـفـارـ مـنـ اـنـجـاهـمـ مـنـذـرـهـمـ يـعـنيـ مـحـمـداـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـقولـهـ تـعـالـيـ 00:55:40

مـنـهـمـ هوـ الـذـيـ بـعـثـتـ الـاـمـيـيـنـ رـسـوـلـاـ مـنـهـمـ. وـقـالـ الـكـافـرـوـنـ هـذـاـ سـاـهـرـ كـذـابـ. اـجـعـلـ الـا~لـهـ الـهـا~ و~اح~د~ اي~ تـرـكـ الـا~ل~ه~ كـلـها~ الـلـه~ لـقولـهـ تـعـالـيـ اـجـئـتـنـاـ لـنـعـبـدـ الـلـهـ وـحـدـهـ وـنـذـرـ ماـ كـانـ يـعـبـدـ اـبـاءـنـاـ بـلـيـتـ عـلـىـ قـالـوـاـ يـاـ هـوـدـ ماـ جـئـتـ 00:56:00

بـيـنـةـ وـمـاـ نـحـنـ بـتـارـكـ الـهـتـنـاـ عـنـ قـوـلـكـ وـمـاـ نـحـنـ لـكـ بـمـؤـمـنـيـنـ. اـنـ هـذـاـ التـوـحـيدـ الـذـيـ تـدـعـونـاـ اـلـيـهـ لـشـيـءـ عـجـابـ وـانـطـلـقـ مـنـهـ قـائـلـينـ لـاخـوانـهـمـ اـنـ اـمـشـوـاـ الـىـ تـجـالـسـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـاصـبـرـوـاـ اـثـبـتوـاـ عـلـىـ الـهـتـكـمـ اـنـ هـذـاـ لـشـيـءـ يـرـادـ مـتـوهـمـ لـاـ اـصـلـ لـهـ لـانـ مـاـ سـمـعـنـاـ بـهـ 00:56:20

هـذـاـ فـيـ الـمـلـةـ الـآـخـرـةـ فـيـ آـبـائـنـاـ الـأـقـدـمـيـنـ لـقولـهـ تـعـالـيـ مـاـ سـمـعـنـاـ بـهـذـاـ فـيـ آـبـائـنـاـ الـأـوـلـيـنـ مـنـ مـحـمـدـ نـفـسـهـ اوـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ الذـكـرـ مـنـ بـيـنـنـاـ وـالـحـالـ اـنـ لـمـ يـؤـتـيـ سـاعـةـ مـنـ المـاءـ لـقولـهـ تـعـالـيـ 00:56:40

رـجـلـ مـنـ قـرـيـتـيـنـ عـظـيمـ لـيـسـ بـالـقـرـآنـ شـكـ بـلـ هـمـ فـيـ شـكـ مـنـ ذـكـرـ ايـ تـذـكـيرـ بـالـقـرـآنـ بـلـ لـمـ يـذـوقـواـ عـذـابـ اـمـ عـنـهـمـ رـحـمـةـ رـبـ الـعـزـيزـ الـوـهـابـ. لـقولـهـ تـعـالـيـ وـقـالـوـاـ لـوـلـاـ نـزـلـ هـذـاـ الـقـرـآنـ عـلـىـ رـجـلـ مـنـ 00:57:00

مـرـيـتـيـنـ عـظـيمـ اـهـمـ يـقـسـمـونـ رـحـمـةـ رـبـ؟ـ نـحـنـ قـسـمـنـاـ بـيـنـهـمـ مـعـيشـتـهـمـ فـيـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ اـمـ لـهـمـ مـلـكـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ وـمـاـ بـيـنـهـمـ فـلـيـرـتـقـواـ فـيـ الـاسـبـابـ ايـ كـانـ لـهـمـ قـوـةـ عـلـىـ الـاتـقاءـ عـلـىـ السـمـاـوـاتـ فـلـيـسـدـوـ اـبـوـبـ السـمـاـوـاتـ لـنـزـولـ الـقـرـآنـ جـنـدـ مـاـ هـنـاكـ مـهـزـومـ ايـ لـيـسـ لـهـمـ شـأـنـ 00:57:20

تـمـ بـلـ هـمـ مـنـ جـمـلـةـ الـاحـزـابـ الـذـيـنـ اـهـلـكـوـاـ مـنـ قـبـلـ بـلـ اـقـلـ مـنـهـمـ مـكـراـ وـقـوـةـ لـقولـهـ تـعـالـيـ وـكـذـبـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ وـمـاـ بـلـغـوـاـ مـعـشـارـ ماـ اـتـيـاـهـمـ فـكـذـبـوـاـ رـسـلـيـ فـكـيفـ كـانـ نـكـيرـ؟ـ هـنـاـ قـوـلـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ وـلـاـ تـحـيـنـ مـنـاـصـ 00:57:40

قـالـ التـاءـ زـائـدـةـ. يـعـنيـ الـمـعـنـيـ وـلـاـ مـنـاـصـةـ وـقـتـهـاـ. عـلـىـ هـذـاـ التـفـسـيرـ. وـلـكـ الـذـيـ يـظـهـرـ اللـهـ وـاعـلـمـ اـنـ التـاءـ لـيـسـتـ زـائـدـةـ وـانـ الـكـلـمـةـ لـاتـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ مـعـنـاـهـ جـبـسـ اوـ نـقـصـ 00:58:00

فـعـلاـ مـاضـيـاـ لـاتـ وـلـمـ يـسـمـعـ لـهـ مـضـارـعـ. وـلـاتـ حـيـنـنـاـ اـيـ حـبـسـوـاـ وـقـتـهـاـ فـلـاـ مـفـرـ لـهـمـ. نـعـمـ لـقـولـهـ تـعـالـيـ وـفـيـ مـوـسـىـ اـذـ اـرـسـلـنـاهـ الـىـ فـرـعـوـنـ بـسـلـطـانـ مـبـيـنـ فـتـولـىـ بـرـكـتـهـ وـقـالـ سـاحـرـ اوـ مـجـنـونـ. وـقـولـهـ تـعـالـيـ حـاـكـ عـنـ فـرـعـوـنـ 00:58:20

فـوـقـهـمـ قـاـهـرـوـنـ وـثـمـودـ وـقـوـمـ لـوـطـ وـاصـحـابـ الـايـكـةـ قـوـمـ شـعـيبـ اوـلـئـكـ الـاحـزـابـ الـذـيـنـ تـحـزـبـوـاـ عـلـىـ الـاـنـبـيـاءـ الـاـذـبـ الرـسـلـ فـحـطـ عـقـابـ.

كذا هؤلاء وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة. اي العذابة فجاءه لقوله - [00:58:50](#)

تعالى هل ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون. قوله الشاعر برمك صيحة خروا لشتها على الاذقان ما لها من ثواب رد حين يأتي لقوله تعالى ولا يرد بأسه - [00:59:10](#)

ال القوم المجرمين وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اي الذي هو يوم الحساب في زعم المسلمين ما في زعمنا لقوله تعالى ان هي الا الدنيا نموت ونحيانا وما نحن بمعوينين. اصبر على ما يقولون ينسبون اليك من الشعر والسحر. واذكر عباد داود ذا الایه - [00:59:30](#)

اين القوة في الجهاد والعبادة لقوله تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار وقوله عليه السلام ولا يفروها اذا لاقى الحديث انه اواب رجاع الى الله انا سخروا الجبال معه يسبحون بالعشري والاشراق تسبيحا مناسبا بشأنها لقوله تعالى - [00:59:50](#)

وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. والطير عطف على الجبال محسورة مجموعه حال. كل له اواب مطبع مطبع الى طاعته وشددنا ملكه بالنصرة والتأييد واتينا الحكمة افهم المسائل الدينية والمعرفة لله وفصل الخطاب العلم - [01:00:10](#)

بفصل الخصومات وكان عليه السلام يحكم ويفصل بين المتخاصمين بين المتخاصمين هو من جملة ما فصل هو من من التنازعات بالانصاف نزاع الخصومات الا وهلا المتخاصمين اذ تصور المحراب اي صعدوا الجدران وكان عليه السلام اذ ذاك في الخلوة فخافهم كما خاف جده ابراهيم عليه السلام لقوله تعالى - [01:00:30](#)

لما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف. اذ دخلوا عليهم اذ داود ففزع منهم قال لا تخف نحن خصمان بغي بعضنا على بعضهم فاحكم بيننا بالحق ولا تسقط. اي لا تدري. نعم - [01:00:50](#)

ورا لا تشطب لا تجر اي لا لا تجر من الجور نعم خصمان بعضنا على بعضهم فاحكم بيننا ولا تسقط لا تجر واهدنا الى سوء الصراط. قال احدهما ان هذا اخي في النسب او في الدين له تسع وتسعون نعجة ولن نعجة واحدة - [01:01:10](#)

فقال ادخلنيها اعطيها كي تفرغ منها. وعزمي في الخطاب بالدلائل والابراهيم. قال داود بعد سماع جواب صاحبه. لقد ظلمك بسؤال نعجتك بجبرك على منعجتك الى نعاده وان كثيرا من الاخوان وغيرهم ما يبغى بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم لا يظلمون - [01:01:30](#)

بقوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتسلوا بها الى الحكم. ولكن قليل ما هم. وقوله تعالى وقليل من عبادي الشكور وظن داود انما فتنناه وجدنا عليه بما انه عليه السلام كان غضب عليهم على دخولهم فهم فهم مغضبا بان يفصل بينهم بغير الحق كي يتضرروا - [01:01:50](#)

ولا ولا يجترئ على مثل هذا لقوله تعالى لله الاية ستائي ولما سكن غضبه ظن ان الله سخط عليه لاجل هذا الهم لاما انه سبحانه امر المؤمنين بالاعراض والعفو عن الجاهلين لقوله تعالى خذ العفو وامر - [01:02:10](#)

عرف واعظ عن الجاهلين فاستغفر ربها على همه وخر راكعا واناب. رجع الى الله وتاب فغفرنا له ذلك وان له عندنا وحسن ما اي كان عند الله مقربا ذا وجاهة فكيف يليق به ما لا يليق بادنى مؤمن لقوله تعالى ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا - [01:02:30](#)

قال الله يا داود ان جنة خليفة حاكما في الارض فاحكم بين الناس بالحق وان كنت مغضبا عليهم من وجه اخر. لقوله تعالى ولا يجرمن جنان قوم على الا تعذلو اعدلوا واقربوا للتقوى. ولا تتبع الهوى فتظلم على من كنت مغضبا عليه فيفضل عن سبيل الله - [01:02:50](#)

ان الذين يضللون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب الاغتراب بالدنيا واتباع الهوى كله الاغتراب بالدنيا واتباع الهوى كله نسيان لله ولجزائه لقوله تعالى ان الذين لا يرجون لقاء - [01:03:10](#)

ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. اولئك اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطللا لا ثواب ولا عقاب على الطاعة والعصيان. ذلك - [01:03:30](#)

يظن الذين كفروا مشركي مكة المكرمة وويل للذين كفروا من النار على انكارهم الحساب. كيف لا فانهم نسبوا الى الله ما لا يليق
ب شأنه لقوله القرآن: كتاب انزلناه اليك مبارك لدبر واياته ولتذكّر اولها الالايا. م: هم الذين - 01:03:50

يشأنه لقوله القرآن كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته وليتذكر اولوا الالباب من هم الذين - 01:03:50

يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض الاية. ووهبنا لداود نعم العبد هو انه هو بكر اذكر الواقعة اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجهاد لللحاظة واسباب الدنيا ويميل اليها اني احبيت حب الخير اي الخير لقوله الخيل معقود فـ، نواصيها الخبر للحديث عن ذكر دينه لاحقاً، ذكر دينه، بالشكـر - 01:04:20

معقود في نواصيها الخير للحديث عن ذكر ربه لاجل ذكر ربى بالشكر - 01:04:20

ما انعم عليه من حكمة الملك لقوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدائية وقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. حتى توارت الخيل ما مرات بالحباب قال ردوها على ثانيتها فطفقوا - 01:04:50

وَلَا يَبْعَدُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَاقْمَ الصَّلَاةَ. حَتَّى تَوَارِثَ الْخَيْلَ مَا مَرَاتَ بِالْحَجَابِ قَالَ رَدُواهَا عَلَى ثَانِيهَا فَطَفَقُوا - 01:04:50

ومسحا ان يمسح بالسوق والاعنac اي سوق الخيل واعنacها كان يمتحنها هل هي صحيحة قابلة للجهاد او مريضه غير متحملة له ولهذا تخصص السوق والاعنac بالمسح وقد فتنا سليمان يلقيناه في محنـة من السلطنة والقينا على كرسـى جسدا

سقما، سقطا بلا وح ثم - 01:05:10

من ابرزها الى الله قال رب اغفر لـ وهـ لـ ملـا حـكـمـة قـوـة لا يـنـفـعـ لـ احدـ منـ بـعـدـهـ الـوهـاـبـ وـسـخـنـاـلـهـ الرـبـحـ تـحـدـيـ يـامـهـ

يدعائه وتدبره لها م فـ .الجزء السابع عشر رخام لها م فـ .الجزء السابع عشر رخاء لينة - 01:05:30

إذا ثمة لينة ابتداء ثم تكون عاصفة حسب الضرورة بحيث تكون وضوئها شهر واحداً شهراً حيث اصاب اى قصد وان كانت المسافة

البحدار أخرين مقربين: فـ الاصفاد المشهود: فـ القيد عـ اعمـ اللهـ قـ انـ اللهـ هـذـ عـطـانـاـ ثمـ عـ اـهـ تـشـاءـ اوـ اـمـسـكـ منـ تـشـاءـ

01:06:10 - موسى بن عيسى بن مطران بن عذرا زاده ۱۴۰۰ هجری قمری

از هر چند شیطان نسبتاً مهذب است، اما فکار مغفیل عذر فاحش شدیده‌ای را در میان امدادگران خود داشت.

الآن ، والعنوان هو: لـ "الآن" ، والعنوان من: الشـ "الآن" ، وـ "الآن" - 01:06:30

01:06:50 - الفهدانة لـ زوجي الراوي - فلانقة 11-14ك - بن عالي

لأقفال هذه المفتاحات باباً فاغداً إلى مشكلة تشير إلى مفهوم فلسفي أطلقه توكال على مفهوم المفاهيم في الفلسفة المعاصرة.

فلا تقتضي ذلك فكشخنا، وإنما يقتضي ذلك النزف الشفائي من وقوع المرض

الله رب العالمين يحيى بن أبي ربيعة روى أن النبي صلى الله عليه وسلم

01.07.20

فإن أخرين لم يأتهم مائة و سبعين ملة كأنه عذر لعدم كفاية الماء في ذلك الموضع

فہرست مکالمہ حسنیہ امام جعفر صادق علیہ السلام - جلد اول - ۰۱:۰۷:۵۰

كما نلاحظ التخفي في ملائكة مذكورة هنا إنهم يدل على المعرفة بالله وإننا نلاحظ ذلك في ملائكة

© نكتة الباري وتنزك الناتر - البال لـ النون - اقتحام قبور العذراء - قتال العصدة - العلا - العلاوة - العلاوة

اللائحة التنفيذية لقانون المحاسبة العمومية - نسخة تأثير الـ IFRS 9

لذاتي، ولهذا ينصح بالاستمرار في تناول الماء، حتى لا يشعر الشخص بالعطش.

زنگنه تکنولوژی های پیشرفته ای را در زمینه های مختلف ارائه می کند.

الآن، يُمكنكم تجربة كل الأدوات المطلوبة في إنشاء المحتوى.

پاکستانی ملکیت اداری کے مطابق اسی ملکیت کو ایک ملکیت کے طور پر
اندازہ لے کر اسی ملکیت کو ایک ملکیت کے طور پر
اندازہ لے کر اسی ملکیت کو ایک ملکیت کے طور پر

ومآب اعني جهنم يصلونها فيئس المهد هذا فليدوقوه وحميمه وغساق بالسيل من صديد اهل النار لقوله تعالى ويُسقى من ماء صديد
واخر من شكله اي من مثله ازواج اي اصناف هذا فوج قوم مقتحم داخلون بعد - 01:09:40

يقال للسابقين الى النار يقلون في الجواب لا مرحبا بهم انهم صانوا النار. اي مستحقون لها قالوا ان لاحقا للسابقين. بل انت يا مرحبا
بكم انت قدمتموه لنا لانكم اغويتمونا فيئس القرار. اي المستقر هنا ثم توجهوا الى الله - 01:10:00

قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار. انه مستحق هذا الضعف وبعد الفراغ من الخصومة بينهم وقالوا ما لنا لا نرى في
هذا العذاب رجالا كنا نعدهم من الاشرار المسلمين عونا وفقراء وفقراء المهاجرين - 01:10:20

لقوله تعالى اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ اتخذناهم سقيا هزوءا او مهزوءا بهم وهم ليسوا كذلك كم زافت مالت عنهم الابصار اي
مالت عنهم الابصار لنا فهم معنا ولكننا لنراهم الحق الاول لقوله تعالى - 01:10:50

اوئلک الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ان ذلك لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون
ويلاعن ما بينهم لقوله تعالى كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركم فيها - 01:11:10

جميعا طالت اخراهم لا ولهم ربنا هؤلاء يضلون فاتهم عذابهم ضعفا من النار. قل يا محمد انما لكم من العذاب وما من الله الا الله
الواحد القهار. رب السماوات والارض وما بينهما العزيز - 01:11:30

قل هو نبأ عظيم اي يوم الساعة عظيم لا يتحمل قوله تعالى ثقلت في السماوات والارض لا تأتكم الا بغوته انتم عنه معرضون ما كان لي
قبل هذا من بالملأ الاعلى اي الملائكة اذ يختصمون يتكلمون فيما بينهم لاني لا اعلم الغيب لقوله تعالى - 01:11:50

والارض الغيب الا الله. ان يوحى الي الا انما نادرا مبين. اي حبي كان في مصلحة لكم من الاحكام والاخبار واخبار الامور الواردة
عليكم لا كلهم. لقوله تعالى لا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 01:12:20

اذكر اذ قال ربكم للملائكة اني خالق بشرا من طين. فاذا سويته ونفخت فيه من روحه اي روح من مخلوق فقعوا له ساجدين اي
عظمه تعظيمها له لا عبادة لقوله تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا - 01:12:40

ابليس استكبر وكان من الكافرين. وكان قد امر بالسجود لادم لقوله تعالى ما منك الا تسجد اذا امرتك قال الله تعالى يا ابليس ما
منك ان تسجد لما خلقت بيدي اي بقدرتي لقوله تعالى - 01:13:00

بایديهم وانا لموسعون وقوله تعالى اولم يروا ان خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما لهم لها مالكون استكبرت ان كنت من العالين
حقيقة حقيقة في الواقع. قال ابليس انا خير منه فكيف اعظمه لانك - 01:13:20

خلقتنی من نار وخلقته من طين واشرف من الطين بداعه لقوله تعالى ثم ردناه اسفل سافلين. قال تعالى رجيم وان عليك لعنتي الى
يوم الدين الوقت المعلوم يوم القيمة قال فبعثتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين فانه ليس نعيم - 01:13:40

قوله تعالى انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. قال الله فالحق هذا والحق اقول اعني لان جهنم منك وممن تبعك
منهم اجمعين. ولا ابالي بكفركم لقوله تعالى - 01:14:10

تكفروا انت ومن في الارض جميعا فان الله لغبني حميد ايد قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين ان اقول ما ليس لي به
من علم لقوله تعالى - 01:14:30

ولو تقول علينا بعض الاقاویل لاخذنا منه باليمن ثم لقطعنا منه الوتين. انه این القرآن الا ذكر للعالمين تذكرة لهم ولتعلمن نبأه بعد
حين ترونہ لقوله تعالى لترون الجحيم - 01:14:50

ثم لترونها عین اليقين. هنا في قوله قال فالحق والحق اخوه. قال بعض المفسرين قال فالحق اي انا الحق. والحق عقول فيكون الحق
الاولى مبتدأ او خبر لمبتدأ محدود تقديره انا. قال فانا الحق. والحق اقول والحق مفعول مقدم لاقول - 01:15:10

ومعنى هذا ان الله لا يقول الا الحق. لان تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر. تقديم ما حقه التأخير خير يفيد الحصر نعم قال رحمه
الله تعالى ايه هذا التأويل ما ما نبهنا عليه. في قوله ما منك ان تسجد لما خلقت بيدي. يقول بقدرته الصواب - 01:15:40

انه بيد الله عز وجل والا ما في فرق يمكن ابليس يقول وانا ايضا مخلوق بقدرتك. كل المخلوقات مخلوقة بقدرة الله عز فلما قال هنا

ما منعك ان تنسى لما خلقت بيدي علمنا ان المقصود يد - 01:16:10

لله عز وجل وليس الاية كقوله والسماء بنينها باي لان الاليد من القوة من ادم يأيد ايادا واما اليدي فهما مثنى والقدرة لا تثنى. والقوة لا تثنى فهذا نوع تأويل. وكذلك قوله اولم يروا انا خلقنا له - 01:16:30

مما عملت ايدينا هذا جمع والجمع اذا اطلق يراد به الصفة ويراد به لازمه وهو القوة. نعم قال رحمة الله تعالى سورة الزمر وهي خمس وسبعون آية بسم الله الرحمن الرحيم - 01:16:50

لقوله تعالى لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين لا ترائي في لقوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد - 01:17:10

هذا الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء متولى امورهم يقولون بافواههم ما نعبدهم الا الى الله زلفي. اليسوا هم معبودين حقيقة لقوله تعالى قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه - 01:17:30

ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل فاني تسحرون. بل يريدون منهم ان يقربوهم الله وقد اخطأوا في هذا الزعم لقوله تعالى اولئك الذين يدعون بيتغون الى ربهم الوسيلة اقرب ويرجون - 01:17:50

رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربكم كان محظورا. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون من امر الدين والتوحيد ان الله لا يهدى من هو كاذب كفار مرمارا لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق - 01:18:10

ما يشاء لولده الشرطية لولده الشرطية صادقة بلزمها كقوله تعالى فانا اول العبادين. والمقدم محال لكن سبحانه تنزيها له ان يريد ولدا لقوله تعالى ما كان لله ان يتخذ منه - 01:18:30

ولد سبحانه هو الله الواحد القهار الضابط على مخلوقه. خلق السماوات والارض بالحق يكورة ان يغشى الليل يغشى الليل عن ويكتور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر. الا هو العزيز الغفار - 01:18:50

خلقكم من نفس واحدة ادم ثم جعل منها زوجها اي من جنسها لقوله تعالى جعل لكم من انفسكم ازواجا وانزل ان خلق لكم من الانعام في بيان مقدم ثمانية ازواج من الصأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الابن اثنين ومن البقر اثنين يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق - 01:19:10

قد فصله بقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقا وتنفسخ لقنا العلقة مضافة فخلقنا المضفة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين - 01:19:30

في ضمة ثلاث ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة لقوله تعالى الم نخلقكم مما وفي قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون. ذلكم الله ربكم له الملك لا الله الا - 01:19:50

اذ تكفروا فلن تضروا الله شيئا فان الله غني عنكم ولا يرضي لعباده اي منهم الكفر. وان يرضي لكم ولا تزر وزرة وزر اخر بحيث تخلص المذنبة لقوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ثم الى ربكم - 01:20:10

ثم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور. اي بامور مخفية اي بامر مخفية في صدوركم فلا يحتاج الى اخبار المخبر اياه. واذا مس الانسان ضر دعا ربه منينا اي متضرعا اليه مادا يديه ثم - 01:20:30

اما اذا خوله واعطاه نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل. قال انما اوتيته على علم عندي. وجعل لله اندادا ينسب ما اعطاه الى غيره سبحانه ولقوله تعالى فلما اتاهم صالحا جعل له شركاء فيما اتاهم - 01:20:50

الله عما يشركون. ليضل عن سبيله ان يظهر هذا الامر للناس ليضل جهالك. ليضل جهال الناس عن سبيل الله قل تمنع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار. امن هو قانت اداء الليل سائدا وقا - 01:21:10

قائما يحذر الاخرة ان يعمل عملا يفيده في الاخرة لقوله تعالى ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. ويرجو رحمة ربها ان يطيعونه في كل ما يأمرهم وينهاهم لقوله تعالى ان - 01:21:30

الذين امنوا والذين هاجروا وواجهوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم. اي من هو مخلص لله سبحانه كمن هو

ليس كذلك لا لقوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا - 01:21:50

سواء محياه ومماتهم ساء ما يحكمون. قل هل يستوي الذين يعلمون والذي لا يعلمون اليه الذين يعملون على مقتضى علمهم كالذين لا يعملون لقوله تعالى الذين حملوا التغاة ثم لم يحملوها كمثل - 01:22:10

ما ليحمل اسفارا انما يتذكر اولوا الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية. قل يا محمد منا يا عبادي قل يا محمد منا يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا الجار متنة - 01:22:30

باحسن حسنة اي في الجنة لقوله تعالى هي المأوى فرض الله واسعة انما يوفى الصابرون الذين يصبرون في المأساة والضلاء على اذى اهل الجمر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب في علمهم لا في علمه سبحانه لقوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء قل اني امرت ان اعبد - 01:22:50

ان الله مخلصا له الدين وامررت لان اكون اول المسلمين من هذه الامة كي يستثن المسلمين بي لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول اسوة حسنة قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم لاني عبد له مأمور من عنده لقوله تعالى - 01:23:20

اسوات ليحيطهن عملك ولتكونن من الخاسرين. والله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوه ما شئتم من دونه امر توبيخ وتهديد لقوله تعالى وينهى عن الفحشاء والمنكر خاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة بترك الامر بالمعروف اياهم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 01:23:40

قوا انفسكم واهليكم نارا. الا ذلك هو الخسران المبين لسوء العاقبة. لهم من فوقهم ظلل من ومن تحتهم ضلل اي انها حاقت بهم من كل جانب لقوله تعالى عليهم نار مؤصدة. ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي - 01:24:10

اتقون والذين اجتنبوا الطاغوت اي ما يعبد من دون الله يعبدوها تفسير اجتناب الطاغوت بدلوا اشتغال وانابوا الى الله تمسكوا بالله ما داموا احياء علقني تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الاية لهم البشري فبشر عباده الذين - 01:24:30 القول الاقوال كلها فيتبعون احسنه ويعملون على القرآن بقوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها وقوله عليه السلام فاحسن الحديث كتاب الله الحديث اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. افمن حق عليه على - 01:24:50

روايته كلمة العذاب تنقذ من في النار. الموصوف في محل الضمير المنصوب اي من كان مصرا على الضلاله اتخلصه منها؟ لا لقوله تعالى انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولو مدربين - 01:25:10

لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخالف الله الميعاد المتران الله انزل من السماء اي السحاب ماء فسلكه ينابيع عيونا ويسوولا في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه من - 01:25:30

والصفر والاخضر من الحمر والصفر والخضر وغيرها. ثم يهيج يبس فتراه مصفراء ثم يجعله حطابا فتاتا متكسرة ان في ذلك ذكرى لاولي الالباب. افمن شرح الله صدره للإسلام يسر عليه الانقياد لله لقوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - 01:25:50 فسنيسره لليسرى فهو على نور من ربه على توفيقه ساعة فساعة لقوله تعالى وادي الى النور. الجزء محدود ثني هذا المذكور كمن هو على ضده لا لقوله تعالى او من كان ميتا - 01:26:10

احييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. فويل للقاسم قلوبهم من ذكر الله الغافلة. اولئك في ضلال مبين. الله نزل احسن الحديث كتابا بدل - 01:26:30

متشاربها يشبه بعضه بعضا ويفسر بعضه بعضا لقوله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. معنى الجملة انهم - 01:26:50

ويثبتون انفسهم وقت سماع القرآن للانقياد لله سبحانه لقوله تعالى اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته زادت ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. ذلك الاقدح عرار واللينة اثر هدى الله يهدى به من يشاء - 01:27:10 ان يوفقا لهذا العام من ين Hibah اليه سبحانه لقوله تعالى ويهدى اليه من ين Hibah. ومن يضل الله فما له من هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة. الباء للتعدية والوجه كناية عن الذات كقوله - 01:27:30

اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض ويوم القيامة ظرف مستقل صفة للعذاب اي الكائن والمعنى افمن كان سعيه ان يقي نفسه وعن النار كم هو ضده فهي قوله تعالى - [01:27:50](#)

كمن كان فاسقا لا يستوون. وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون اي وبالشرك كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون بل يرجونه لقوله تعالى فلما رأوا عارضا مستقبل او ديتهم قالوا هذا عارض - [01:28:10](#)

بل هو ما استعجلتم به فاذا قوم الله الخزي في الحياة الدنيا والعذاب الاخر اكبر. لو كانوا يعلمون فيعتبرون. ولقد ضربنا اي بينا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون في قوله تعالى وتلك الامثال نضربها للناس قرآننا عربيا غير ذي - [01:28:30](#)

حال من هذا القرآن اي ليس فيه اعوجاج لقوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم لعلهم يتقوون المعاصي تشيل رجلا فيه شركاء متشاركون متنازعون مستحقون للخدمة على السواء ورجل سالما سالما لرجل واحد واحد هل يستوي - [01:28:50](#)

اقوله تعالى حاكيا عن يوسف عليه السلام يا صاحبي السجن الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما احسن ما قال الشاعر ربا واحدا ام الف رب ادين اذا تقاسمت الامور. الاول مثال للمشرك - [01:29:10](#)

الموحد الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ما يصلون اليه حيث يعبدون من دون الله ما يضرهم ولا ينفعهم انك يا محمد ميت وانهم ميتون لقوله كل نفس ذاتة الموت ثم انكم ايها الكفار يوم القيمة عند ربكم تختصمون اي تتنازعون بينكم ليستزيدوا - [01:29:30](#)

فريق العداء يستزيد فريق العذاب على الاخر لقوله تعالى قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في الى قوله سبحانه وان ذلك لحق تخاصم اهل النار. فمن اظلم من كذب على الله وكذب بالصدق اذ - [01:29:50](#)

وليس في جهنم مثوى للكافرين. والذي جاء بصدقه القرآن لقوله تعالى وبالحق انزلناه وبالحق نزل. اي الرسول صلى الله عليه وسلم وصدق به اصحابه الكرام او لئن هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم في الجنة. ذلك جزء المحسنين - [01:30:10](#)

يكفر الله عنهم اسواؤ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون. الاسوء والاحسن هنا هنا بمعنى السوء لقوله تعالى بمعنى السوء كقوله تعالى وبعولتهن احق بردهن لقوله تعالى ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اليه الله وحده - [01:30:30](#)

بكاف عبده محمدا صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا بلغوا وحده عبده بل لعباده لقوله تعالى ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي. ويخوفونك - [01:31:00](#)

الذين من دونه بشركائهم انهم يصيبونك ومن يضل الله فما له من هاد. ومن يهد الله فما له من مضل. اليه الله بعزيز ذي انتقام. ينتقم من يشاء لقوله تعالى والله عزيز ذو انتقام. ولا انزلتهم من خلق السماوات - [01:31:20](#)

الارض ليقولن الله وحده ولبرأيتم اخبروني ما تدعون من دون الله كائنا من كان. ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات وارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ لا لقوله تعالى وان يمسك الله بضر فلا كاش - [01:31:40](#)

له الا هو وان يدرك بخير فلا راد لفضله. قل حسبي الله وحده عليه يتوكلا المتوكلون. قل يا قوم اعملوا على مكانتكم كيف شئتم اني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه - [01:32:00](#)

عذاب مقيم. المذكور هنا بكافشين صنف واحد وهو العاصي. والثاني مذكور في قوله تعالى قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة انه لا يفلح الظالمون - [01:32:20](#)

انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى عمل به فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم اي لا تؤخذ باموالهم قوله تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين. الله يتوفى الانفس ان يقبضها حين موتها والتي لم تمت في منامها - [01:32:40](#)

عطف على الانفس التي هي نائمة ايضا في قبضته اي النفس التي هي نائمة ايضا في قبضته سبحانه لقوله تعالى الا هو اخذ بناصيتها. فيمسك التي قضى عليها الموت لا يتركها ويوصل الاخرى الى اجل مسمى مبرر مقرر - [01:33:00](#)

ان في ذلك الاماية والانسان ليات دلائل لقوله يتفسرون في انفسهم وفيما في ايديهم بقوله تعالى وكذلك نريهم ابراهيم ملکوت السماوات والارض ول يكن من المؤرقين. ام اتخاذوا من دون الله شفاء - [01:33:20](#)

اندادا لله يعبدونهم على زعمهم انهم شفعاء لهم بقوله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاءنا عند الله.

قل لا تعبدونهم ولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون - 01:33:40

اي ليس لهم علم بانكم تعبدونهم وهذه صفة المخلوقين كلهم كائنا من كان لقوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير

ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم قل لله الشفاعة جميعا. اي في قبضته سبحانه يأذن لمن يشاء لقوله تعالى - 01:34:00

يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله. له ملك السماوات والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمارت

قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة اي ينفرون عن علم عن تعلیم التوحید الخالص - 01:34:20

لقوله تعالى واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على ادبائهم نفورا. واذا ذكر الذين من دونه في مجالسهم اذا هم يستبشرون قل

اللهم مالك الملك فاطر السماوات والارض عائم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيه ما كانوا فيه - 01:34:40

تخلفون وقد كنت اعلمتنا ما تفصل به بينما لقوله تعالى اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون

وابا الذين فسقوا فمأواهم النار. كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. وقيل لهم ذوقوا عذابا - 01:35:00

النار الذي كنتم به تذبذبون. ولو ان للذين ظلموا اى كفروا اشركوا ما في الارض جميعا ومثله معه افتدوا به لافتدوا به من سوء العذاب

يوم القيمة. وبدا لهم من الله مال - 01:35:20

ام يكונوا يحتسبون. لأنهم كانوا يزعمون ان لهم الحسنة لقوله تعالى وتصف السننهم الكذب ان لهم الحق حسنة لا جرم ان له النار

وانهم مفرطون. وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا - 01:35:40

يستهزئون من عذاب الآخرة فاذا مس الانسان ضر دعانا لجنب او قاعدا او قائما فاذا مس الانسان ضر دعا ثم اذا خولناه نعمة منا

قال انما اوتيته على علم اللياقة مني اي باني اهله لقوله تعالى حاك عن قارون انما اوتيته - 01:36:00

بل هي فتنة اي صد لهم عن سبيل الله لقوله تعالى انما اموالكم ووالادكم فتنة فانهم يصرفونها في غير ضيق الحق لقوله تعالى يوم لا

ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. ولكن اكثراهم لا يعلمون ان مالهم ووالادهم ان مالهم ووالادهم وبال - 01:36:20

عليهم احقد قالها اي هذه الكلمة الذين من قبلهم اقامون ومثله لقوله تعالى حاك عن قارون انما اوتيته على علم عندي فما اونى عنهم

ما كانوا يكسبون من الاموال والخزائن فاصابهم سيئات ما كسبوا. والذين ظلموا من هؤلاء المشركين واليهود والنصاري - 01:36:40

هم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين. اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر فهو المالك لكل شيء. ان في ذلك لآيات لقوم

يؤمنونفهم يعلمون ان الامر بيد الله قل يا محمد منا يا عبادي الذين اسرفوا ظلموا على انفسهم بالمعاصي لا تقنطوا من - 01:37:00

الله انه لا يبيأس من روح الله الا القوم الكافرون. ان الله يغفر الذنوب جميعا بالاسلام وبالتوية لقوله تعالى قل للذين يغفر لهم ما قد

سلف. وقوله تعالى انما التوية على الله للذين يعملون السوء بجهالة - 01:37:20

ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم. وكان الله عليما فيما انه هو الغفور الرحيم. وانبيوا الى ربكم واسلموا له منه. الى ربكم

واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب - 01:37:40

ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم اضافة لاحسن بيانية لقوله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه واتبعوا

احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بفتحة وانتم لا تسعون ام بدل من ان الناصبة قبلها - 01:38:00

ان تقول نفسك يا حسرة على ما فرطت في جنب الله اي بحقه بعدم اداء ما فرض الله عليه وما سن رسوله عليه السلام لقوله تعالى

يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتبون الله حديثا وان - 01:38:20

مخففة كنت وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنك من المتقين. او تقول حين ترى العذاب وان لي كرة فاكون من

المحسنين. بل قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستنكرت وكتت من الكافرين. هذا - 01:38:40

ناظرون الى قوله لو ان الله هداني الاية وجواب تمنيه للكرة مذكور في قوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها ويوم القيمة ترى الذين

كذبوا على الله بالكفر والشرك وجوههم مسودة.ليس في جهنم - 01:39:00

المتكبرين وينجي الله الذين اتقوا من النار بمفارزتهم اي مع فوزهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل

شيء وكيل. له مقاليد السماوات والارض اي الاختيارات كلها لله - 01:39:20

سبحانه واد شيء منها لغيره لقوله تعالى ذلکم الله ربکم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير والذين كفروا بآيات الله
اولئك هم الخاسرون. قل افغیر الله تأمورون اني اعبد ایها الجاھل - 01:39:40

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عمالک ولتكون من الخاسرين. بل الله فاعبد انت ومن تبعا لقوله تعالى لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 01:40:00

في قوله كنت لمن الساخرين. الساخرين جمع ساخر. تقول سخر فلان آا الارض في كذا تسخيرا يأتي اسم الفاعل منه ساخ كذلك سخر
يسخر سخرية ايضا وايضا يجمع على ساخط لكن هنا المراد من التسخير ساخر يسخر سخرا - 01:40:20

وتسخيرا. نعم. وما قد ترتاح شوي؟ وما قدر الله حق قدره اذ حسبيوا في غيره قدرة على قضاء الحاجات والارض جميعا قبضته اليوم
يوم القيمة والسماءات مطويات هي كل شيء في قبضته سبحانه لقوله تعالى فسبحان الذي بيده ملکوت كل شيء واليه
ترجعون سبحانه وتعالى عما - 01:40:50

المشركون لا يصل الى جنابه شيء من غبار الشرك ونفق في الصور تقوم الساعة فصعق من في السماءات ومن في الارض صار مغشيا
عليهمما ولم يموتوا لقوله تعالى وخر موسى صعقا. وهي النفخة الثانية قبل الثالثة لقوله تعالى الا من شاء الله. وقوله تعالى ويوم ينفق
بالصور ففرز - 01:41:30

من في السماءات ومن في الارض الا من شاء الله. وبالنفخة الاولى يهلك كل شيء لقوله تعالى كل شيء هالك الا فان الاستثناء ثم نفح
به في الصور اخرى ثالثة فاذا هم قيام ينظرون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مردنا - 01:41:50

قضت الارض بنور ربها بحيث يتتبه ويعرف اهل الارض اعمالهم باعلام الله تعالى لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسبيا غني تعالى فبصرك اليوم حديد وقوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحي لها ووضع - 01:42:10

كتاب اعمال الناس لقوله تعالى ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وجبي بالتبين والشهداء العلماء لقوله تعالى قال
الذين اتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين فيشهد على تبع احكام الله واعراضهم لقوله تعالى - 01:42:30

وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون بوجه من الوجوه لقوله تعالى لا ظلم
اليوم وفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون من الخير والشر. وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا اي - 01:42:50

جماعة حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتيكم رسول منكم يتلون عليكم ربكم وينذرونكم لقاء
يومكم هذا؟ قالوا بلوات حقت كلمة العذاب على الكافرين. سئلوا عن العلة وجاپوا عن - 01:43:10

المعلوم والحق في الجواب ولكن كفربنا فحققت كلمة العذاب علينا لقوله تعالى الم يأتيكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقل ما
نزل الله من شيء ان انتم الا في دار كبير. قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبيس مثوى - 01:43:30

الذين كانوا يتبررون عن قبول الحق لقوله تعالى وواجهدوا بها واستيقنتم انفسهم ظلما وعلوا وسيق الذين اتقوا ربهم الى زمرا حتى
اذا جاءوها وفتحت ابوابها جملة جواب اذا الواو مقحمة لقوله تعالى في الكفار - 01:43:50

فتحت ابوابها الاية مرة عطف على مقدر اي اي عظموا وفت. هنا قوله الواو مقحمة فيه نظر والصواب ان الواو ليست مقحمة. اذا
 جاءوها وفتحت في حق المتقين ان الابواب غير مفتوحة. الابواب غير مفتوحة بخلاف ابواب النار فانها مفتوحة. وسيق الذين كفروا -
01:44:10

جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابواب. فهي مفتوحة اصلا. نعم. قال او عطف على مقدر اي عظموا وفتحت ابوابها وقال لهم خزنة
وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبitem فادخلوها خالدين حال مقدرة - 01:44:40

وقال وان المتقون الحمد لله الذي صدقنا وعده الذي وعدنا بقوله وان للمتقين لحسن ما به جنات عدن مفتوحة لهم واورثنا الارض اي
الجنة لقوله تعالى نتبوع من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. وترى - 01:45:00

محيطين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب الشيخ رحمه الله ذكر في النفحات انها ثلاثة.

وهذا قول الحافظ ابن كثير رحمة الله. وهو قول جمع من علماء - 01:45:20

تفسير والذي عليه الجمورو ان النفحات نفختان الشيخ رحمة الله ان النفحة الاولى هي نفحة الصعق. هذى رقم واحد. النفحة الثانية هي نفحة الهاك. او فزع النفحة الثالثة هي نفحة القيام والبعث والنشور. هذارأي الشيخ وهو قول - 01:45:40
ابن كثير رحمة الله تعالى. وجمهور العلماء على ان نفحة الصعق ونفحة الفزع ونفحة الهاك هي واحدة وان نفحة القيام والبعث والنشور هي واحدة فهما نفختان. نعم. قال رحمة الله تعالى سورة المؤمن مكية - 01:46:10

وهي خمس وثمانون اية بسم الله الرحمن الرحيم. انا الرحمن الرحيم تنزيل كتابي القرآن من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التواب للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. شديد العقاب لمن عصاه ذي الطول الغني المغري. لا اله الا هو - 01:46:30
المصير ما يجادل في انكار ايات الله الا الذين كفروا تكبرا وعنادا لقوله تعالى وما يجحد بآياتنا الا كل فتار كفور فلا يغرك تقلبك هم في البلاد متاعهم في الدنيا ثم مرجعهم. كذبت قبليهم قوم نوح والاحزاب وهي الاقوام من بعدهم وهمت كل امة برسولهم - 01:46:50

يأخذوا من يقتلوه لو استطاعوا لکفرهم ومنعه ايهم. لقوله تعالى يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به وجادلوا الرسول بالباطل ليحضروا به الحق الذي جاءت به الرسل مجاداته مذكورة في قوله تعالى مجادلتهم مذكورة في - 01:47:10
قوله تعالى ان انتم الا بشر مثلنا وقوله تعالى ولو شاء الله لانزل ملائكة فاخذتهم فكيف كان عقابه فهل كانوا بذنبهم وانساننا من بعدهم قرا اخرين. وكذلك حق كلمة ربك على الذين كفروا عنادا وغرورا - 01:47:30

اصحاب النار لقوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم النذر لهم ام لم تذرهم لا يؤمنون. الذين يحملون العرش ومن حوله من عباد الله المقربين والملائكة الصالحين لقوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش مرت انفا يسبحون بحمد ربهم - 01:47:50
نبي ويستغفرون للذين امنوا يقولون ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. ايحقت كل شيء رحمة وعلما لقوله تعالى قد احاط بكل شيء علما فاغفر للذين تابوا عن الشرك واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن - 01:48:10
التي وعدتهم وادخل من صلح من ابائهم وزواجهم وذرياتهم كلهم بوعدك ايهم لقوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. انك انت العزيز الحكيم - 01:48:30

وقهم السيئات اي العقوبات ومن تقي السيئات يومئذ اي يوم القيمة فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم لقوله تعالى فما زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وليد ان الذين كفروا - 01:48:50
مقت الله ان الذين كفروا ينادون يوم يوم الجزاء مقت الله يغضبه عليكم اكبر من مقتكم انفسكم اي اخوانكم يدعون الى الايمان اذ متعلق بيقتكم فتكفرون. اي اذ كان احد يدعوكم الى الاسلام فتغضبون عليه وتتفرون لقوله تعالى كيف تكفرون بالله وكتنتم امواتا فاحياكم ثم يحييكم ثم حمر - 01:49:10

برت من قصورة قالوا معدنة ربنا امتننا اثنتين واحييتنا اثنتين اللي ماتت الاولى اللي ماتت الاولى كانت في حالة النطفة والثانية بعد الحياة والحياة الاولى الدنيوية والثانية يوم البعث لقوله تعالى كيف تكفرون بالله وكتنتم امواتا فاحياكم ثم يحييكم ثم حمر - 01:49:30

فاعترفنا بذنبينا فلنخرج من سبيل الى الدنيا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. ذلكم اي العذاب بأنه اذا دعي الله احد كفترم وان يشرك به تؤمنون لقوله تعالى اذا ذكر الله وحده اشمارت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة اذا ذكر الذين من دونه اذا هم - 01:49:50
فالحكم لله العلي الكبير لا لغيره لقوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار. احسنت بارك الله فيك ابناء كثيرة الله يجزاك خير. قراءة مع اخونا وليد. تفضل ياشيخ وليد. هنا مستمعين - 01:50:10

الصوت وتعينا. اي والله. تبارك الله لا الله احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله الحكم لله العلي الكبير لا لغيره لقوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار. هو الذي يريكم اياته الدلالات على كمن قدرته - 01:50:30
وينزل لكم من السماء اي من السحاب رزقا غيثا فاعتبروا. وما يتذكر يتعظ بهذه الآيات الا من ين Hibai من كان يريد ان ين Hibai الى الله

ويذكر لقوله تعالى ان في ذلك لذكرا لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره - 01:51:00

الكافرون الاخلاص في حقه سبحانه لقوله تعالى يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم رفيع الدرجات اي هو رافع درجات المؤمنين لقوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. ذو العرش يلقي الروح اي الوحي لقوله تعالى وكذلك - 01:51:20

اليك روحنا من امرنا من يشاء من عباده وهو اعلم بمحله لقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته ينذر الناس يوم التلاقي يومهم بارزون ظاهرون على على مستوى من الارض لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم ان ينادي بهذا - 01:51:40

ويجب من قبل الله لله الواحد القهار الضابط على المخلوقين كلهم اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم بوجه من الوجوه ان الله سريع الحساب واندرهم يوم الازفة اي الساعة القريبة يوم القيمة. لقوله تعالى ازيفت الازفة ليس لها من دون الله - 01:52:00

كاشفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين مكروبين مضطربين لهول القيمة لقوله تعالى يوم ترونها تزال كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترنس سكارى وما هم بسكاري ولكن عذاب الله شديد. ما للظالمين من - 01:52:20

ولا شفيع يطاع اي لا يقبل شفاعته. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور لاحد بعلمه بكل شيء لقوله تعالى وان وقد احاط بكل شيء علما. والله يقضى بالحق ان يفصل بين العباد بالقسط والانصاف والذي يدعون - 01:52:40

اولئك يوم من دونه كائنا من كان مسيحيانا كان او غيره لا يقودون بشيء لعدم قدرتهم وحكمتهم على المخلوق لقوله تعالى انت الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. ان الله هو السميع البصير. اولم يسيروا في الارض فینظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم من اقوام - 01:53:00

من كفار كانوا هم اشد منهم قوة لقوله تعالى لم يخلقوا مثلها في البلاد واثار في الارض من الزراعة والحرث وتعمير للابنية لقوله تعالى وعمروها اكثر مما عمروها. فاخذهم الله بذنبهم وما كان لهم من الله من واق - 01:53:20

يدفع عنهم العذاب ذلك العذاب بانهم كانت تأثيرهم رسالهم بالبيانات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب. لا تتحمله احد. ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان دليل مبين الى فرعون وهامن وقارون فقالوا ساحر كذاب. يكذب - 01:53:40

كل ان بادعاء الرسالة فلما جاءه موسى بالحق من عندنا قالوا اي فرعون اي فرعون وملأوه اقتلوا ابناء الذين امنوا معه اي بنية اسرائيل واستحیوا نساءهم للاستخدام. كان تدبير فرعون كان لتقليلبني اسرائيل لان لا يكفرؤا ويتبغلوها - 01:54:00

وما كيد فرع وما كيد الكافرين الا في ضلال حيث ما نالوا ما راموا من قتلهم لقوله تعالى فاخرجنهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثناه بني اسرائيل وقال فرعون ذروني اشيروني اقتل موسى وليدعو ربها. الذي يدعى الرسالة منه اني اخاف - 01:54:20

وان يبدل دينكم الذي انت عليه من عبادي او ان يظهر في الارض اي ملك مصر الفساد. بإغواء الناس عني وقال موسى لما سمع ارادتك فرعون بقتله اني عذت في الزمن الماضي لما نبئت بربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وهم فرعون. وقال رجل مؤمن من - 01:54:40

فرعون اي من ملأه يكتم ايمانه مخافة لقوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان اقتلنا رجلا لاجل ان ربى الله وانكر ربوبية فرعون هل هو الا ذاك وقد جاءكم بالبيانات من ربكم من المعجزات الدالة على صدقه واياك كاذبا عليه - 01:55:00

كذبوا لا يضركم وان يكن صادقا يصعبكم بعض الذي يعدكم. لا محالة في الدنيا والبعض الآخر في العقبى لما ان العذاب الموعود للكفار على قسمين في الدنيا وفي الآخرة لقوله تعالى ولوذيقنهم من العذاب اللادى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون. فلم يسمعوا قوله ولم يجيبوا دعاءه ان - 01:55:20

ان الله لا يهدى من هو مسرف كذاب. حيث ارتقى اعلى مراتب الاسراف والكذب واصر لقوله تعالى كذلك يطبع الله على كل قلب المتكبر جبار. يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين قابضين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا قاله خفية - 01:55:40

قال هم خفية لمن فرعون كان منكرا لله لقوله تعالى لأن اتخذت الها غيري لجعلنك من المسجونين قال فرعون ما الا ما ارى من الرشد والهدایة وما اهديكم الا سبیل الرشاد. من كون الفلاح لكم في عبادتي وما اصدق قوله سبحانه - 01:56:00
كل حزب بما لديهم فرحة. وقال الذي امن لماً فرعون خفية يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. اعني مثل دأب قوم وعاد وثموذ والذين من بعدهم بيان. بيان للاحزاب وكانت الاقوام معروفة عندهم. وما الله يريد ظلما للعباد. ما يهلكهم - 01:56:20
غير ذنب لقوله تعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم وكان الله شاكرا عليما. فاتقوا الله على مخالفته موسى ويقم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تنادون بينكم من هزمين يوم تولون مدربين من صرفيين مغلوبين لا تستطعون مقاولة - 01:56:40
موسى بدل من يوم التنادي ما لكم من الله من عاصم يعصمكم يومئذ من الانهزام والذلة لقوله تعالى فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ومن يضل الله فما له من هادي يهديه ويوفقه لسوء السبيل. ولقد جاءكم موسى من قبل بالبيانات فما زلت في - 01:57:00
اما جاءكم به من التوحيد والرسالة حتى اذا هلك مات قاتلتم اي اباوكم ايها الرؤساء لن يبعث الله من بعده وصولا زعماء منكم ان يوسف لم يبعثه الله ولن يبعث ابدا. لأنهم كانوا يزعمونه خاتم النبفين - 01:57:20
ذلك يضل الله لم يوفق للخير من هو مسرف متجاوز شاب في الحق الذين بادل يجادلون في ايات الله بغير سلطان حجة وبرهان ان اتاهم اي لا دليل لهم على المجادلة الموصولة عطف بيان للمصرف المفتاح كبر الجدال بلا برهان ودليل مقتا عند الله. وعن الدين - 01:57:40

امنوا بل وعند العقلاه كلهم لقوله تعالى ائتونی بكتاب من قبلی هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقین. كذلك يطبع الله على كل قلب متکبر جبار لا يوفیهم للخیر وقال فرعون استنساء وتكبرا يا هامان ابن لي صفا لعلی صرحا قصرا رفیعا لعلی - 01:58:00
الاسباب اسبابا سلم السماوات اي استعمله مثل السلم للسموات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه کاذبا وكذلك زین لفرعون ونسوء عمله ادعائه الها. وصد عن السبيل اي طريق الحق وما كيد فرعون الا في تباب الهاك. وقال الذي امن يا قومي اتبعوه - 01:58:20
اهدكم سبیل الرشادی جواب عن قوم فرعون وما اهديكم الا سبیل الرشاد مرت. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع قليل تمتعون به لقوله تعالى ومن کفر فامتتعه قليلا ثم غطؤه الى عذاب النار. وان الاخرة هي دار القرار التي لا تزول لقوله - 01:58:40
تعالى وان الدار الاخرة لھي الحیوان لو كانوا یعلمون. من عمل سیئة فلا یجزی الا مثلها. ومن عمل صالح من ذکر او انشی وهو مؤمن فاوئک یدخلون الجنة یرزقون فيها بغير حساب. اي بغير ضيق عليهم لقوله تعالى کلوا واشربوا - 01:59:00
وهنیئا بما اسلفتم في الايام القادية. ويقوممانی ادعوكم الى النجاة اي الى توحید الالوهیة وتسلیم الرسالة وتدعونی وتدعونی الى النار اعني تدعونی لکفر بالله واشرك بهما لیس ما لیس لی به علم. اي الاعتراف بالالوهیة الاعتراف بالله - 01:59:20
فرعون وان ادعوكم الى العزیز الغفار لجرم انما تدعونی اليه اعني فرعون لیس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة فانه مخلوق من مخلوقاته سبحانه هو المخلوقون كلهم على السوية. لقوله تعالى انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد وان وان مردنا عطف على ان السابقة - 01:59:40

اي لابد ان مصيرنا بعد الموت الى الله وان المسرفين المتتجاوزين حدود العبودية هم اصحاب النار. فستذکرون ما اقول لكم اذا عاينتم العذاب لقوله تعالى ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا - 02:00:00
قالوا نعم وافوض امری الى الله كما امرني سبحانه لقوله تعالى رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتخذه وكيلا. ان الله وبصیر بالعباد فوقاہ الله سیئات ما مکروا وارادوا به سوءا وحق نزل بالفرعون سوء العذاب النار بدل. يعرضون عليها غدوهم عشيا اليوم ويوم 02:00:20

تقوم الساعة اي القيمة قيل للملائكة دخلوا الى فرعون اشد العذاب اي فرعون مع متبوعيه لقوله تعالى یقودون قومه يوم القيمة فوجدهم النار. واذ يتھاجون في النار اي التابعون والمتبوعون فيقول الضعفاء للذين استکبروا انا کنا لکم تبعا في الدنيا کفينا بالله لامرکم - 02:00:40

لقوله تعالى ربنا انا اطعنا سادتنا وکبرائنا فاضلوا السبيل. فهل انتم مغفون عننا نصيبا شيئا من النادي؟ قال الذين استکبروا انا کل فيها

ان الله قد حكم بين العباد بالقسط والانصاف. وقال الذين في النار من التابعين والمتبوعين لخزنة جهنم ادعوا ربكم لنا يخفف عنا يوما من - 02:01:00

العذاب قالوا كيف ندعوكم؟ اولم تأتكم رسلاكم بالبينة قالوا بل قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء انتم الا في ضلال كبير كالقانون اي خزنة جهنم لا ندعوكم لنهيكم سبحانه ايانا لقوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا - 02:01:20
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. فادعوا انتم انفسكم واعلموا انه وما دعاؤ الكافرين الا في ضلال لعدم بنفعه ايامهم هذه حال الكفار وحال المؤمنين انا لننصر رسلانا والذين امنوا في الحياة الدنيا بهلاك معانديهم واياضًا ننصرهم يوم يقوم الاشهاد - 02:01:40

لؤي الانبياء والصلحاء يشهدون على كفرهم لقوله تعالى قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين يوم بدل لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار جهنم يصلونها وبئس القرار. وقد اتينا موسى الهدى وورثنا بني اسرائيل الكتاب - 02:02:00

التوراة كان هدى وذكرى لاولي الالباب فاصبر ايها المؤمن ان وعد الله في اظهار الاسلام حق لا يخالف. لقوله تعالى ان الله لا يخلف الميعاد واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات لقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام وسبح بحمد ربك بالعاشر - 02:02:20

والابتکار ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم لجهالة غشيتهم وغلبتهم ان في صدورهم الا كبرهم واستكبار فقط لقوله تعالى وجحدوا بها واستيقنت انفسهم ظلما وعلوا. ما هم ببالغي اي لا يبلغون مقتضى كبرهم من الغلبة والاستعلاء على الاسلام بقوله - 02:02:40

تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فاستبعد بالله من شرهم وشر اغواهم انه هو السميع البصير. يسمع دعاء ويبصر احوالكم لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس مرة ثانية. ولكن اکثر الناس لا يعلمون حيث لا يستدلون بطريق - 02:03:00

لقوله تعالى ايحسب الانسان ان يتدرك سدى. الم يكن طوفة من مني يعني ثم كان علة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى انشى اليه ذلك بقدر على ان يحيي الموتى وما يستوي الاعمى والبصير ما يستوي الذين وما يستوي الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيئين - 02:03:20

في اعماله قليلا ما تتذكرون. حيث تزعمون ان المصلح والمفسد عند الله سيان لقوله تعالى ام نجعل للذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ان نجعل المتقين كالفجار ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اکثر الناس لا يؤمنون لما انهم يزعمون ان ليس الا الحياة الدنيا لقوله تعالى - 02:03:40

عنهم ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوث. ايها المؤمنون اترکوا هؤلاء المشركين وتوجهوا الى مقصدمكم وهو عبادة الله ودعاءه وقال ربكم ادعوني بالدعاء والعبادة استجب لكم دعائكم وعبادتكم ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم - 02:04:00

ديري ندى دليلين لمخالفتهم غاية خلقهم لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اسمعوا ايها المؤمنون ان ربكم الداعي الى الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرًا مضيئا. ان الله لذو فضل على الناس باعطاء ما سألاوا واحتاجوا اليه - 02:04:20
تعالى واتاكم من كل ما سألتموه ولكن اکثر الناس لا ولكن اکثر الناس هم الكفار لقوله تعالى وقليل من عبادي الشكور يشكرون ذلكم الله الذي خلقكم الذين من قبلكم وجعل لكم الليل والنهار ربكم خالق كل شيء لا الله الا وفأن تؤفكون. حيث تسمون غير - 02:04:40
الخالق بالخالق لقوله تعالى افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تتذكرون كذلك يؤفك عن الحق الذين كانوا بآيات الله يجحدون. اي من كانت الجحود والاستكبار يصرف عن يصرف عن الحق لقوله تعالى ومن يجحد بآياتنا الا كل فتار كفور. اسمعوا هو الله الذي جعل لكم - 02:05:00

الارض قرارا اي مستقررا لكم والسماء بناء سقفا محفوظا. وصوركم فاحسن صوركم كيما يناسب لكم لقوله تعالى ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء وكتبك. ورزقكم من الطيبات ذلكم الله - 02:05:20

ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي اي لا حياة ذاتية الا له سبحانه هو المخلوقون كلهم احيائهم باعطائه الحياة اياهم لقوله تعالى الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار لاجل ذلك لا الله الا هو فادعوا مخلصين له الدين غير مشركين به بوجه من الوجه من الميل الى القيد ولا - 02:05:40

الحمد لله كله الحمد لله رب العالمين. قل لما كان لما كان الحمد كله لله ليس لاحد من الحمد حصبا. اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني لما جاءني البينات من ربي امرت ان اسلم لرب العالمين الذي هو مستحق - 02:06:00

هو الذي خلقكم اي اباكم من تراب ثم اياكم من نطفة ثم علقة ثم يخرجكم من ارحام الامهات طفلا لا تعلمون شيئا ثم ربكم لتبلغوا اشدكم شبابكم ثم يعمركم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل اي مت. اي قبل ان يبلغ مبلغ الرجال والشيوخ ويعمركم لتبلغوا 02:06:20

مسى يذكركم لعلكم تعقلون. لعلكم تعقلون ما ورد او يرد عليكم من انتقالات ولا نعم ما قيل. ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا بالاخبار من لم تزودي هو الله الذي يحيي يعطي الحياة ويميت ويسلبها فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. هذا على طريق التصوير - 02:06:40

والا فلا حاجة الى قوله كن لان الكاف والنون ايضا من مخلوقاته سبحانه ان لم يكن قوله مخلوقا لقوله تعالى وخلق كل شيء وبكل شيء عليم هذا الكلام غير صحيح. لان الكاف والنون في كلام المخلوق مخلوق. اما الكاف والنون في - 02:07:00

كلام الخالق لا يكون مخلوقا. كلام الله عز وجل الله سبحانه وتعالى يقول لشيء كن فيكون كن قوله ولهذا الله سبحانه وتعالى فرق بين خلقه وبين امره فقال الا له الخلق والامر - 02:07:20

فالخلق فعله والمخلوق مفعوله. والامر قوله والمأمور مفعوله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم. وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم. الم ترى الى الذين يجادلون في ايات الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب - 02:07:40

ان ينصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا بهم رسالنا من الحكمة والمعجزات فسوف يعلمون عاقبة امرهم. اذ الاقلان في اعتقادهم والسلالسل في ارجلهم يسحب ينجبون في الحميم ثم في النار يسجرون. يوقد عليهم النار لقوله تعالى وقودها الناس والحجارة. ثم قيل لهم اينما كنتم تشركون من دون الله قالوا - 02:08:00

عنا ايضا لم نكن ندعوا من من قبل شيئا ينكرون شركهم لقوله تعالى حاكيا عنهم. والله ربنا ما كنا مشركين كذلك يظل الله الكافر في الدنيا على كفرهم لا يهتدون الى طريق الحق يقال لهم العذاب ما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون.

تبخترتون وتتكبرون عن قبول الحق - 02:08:20

لقوله تعالى ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير. ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مستوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق فان نريناك بعض الذين اعدوهم من انهزامهم وغلبتك عليهم في حياتك او - 02:08:40

لا توفينك فالامر سواء فالينا يرجعون فتنبهن بما كانوا يكسبون ولقد ارسلنا رسلا كثيرا من قبلك. منهم من قصصنا عليك خبرهم موسى عيسى زكريا يحيى ابراهيم اسماعيل اسحاق وغيرهم عليهم السلام ومنهم من لم نقصص عليكم من ارسلناهم في الهند او اوروبا وافريقيا - 02:09:00

لقوله تعالى وان من امة الا خلفها نذير. ومع ذلك كانت الرسل تحت امر الله ما كان من رسول ان يأتي باية معجزة الا باذن فاذا جاء امر الله قضاوه بين المحقين والمبطلين قضي بالحق وخسر هناك المبطلون في مرامهم من الغلبة على دين الله. اللهم - 02:09:20

الذي جعل لكم الانعام لتركبوا بعضا منها كالليل والبغال لقوله تعالى والليل والبيضان والحمير لتركبوها وزينة ومنها تأكلون كالبقر والجمال قليلا تعالى فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. لكم فيها منافع كثيرة وتركبون عليها لتبلغوا عليها حاجة مخفية في - 02:09:40

من تحمل انفسكم ومتاعكم لقوله تعالى وتحملوا انقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم عليها وعلى الفلك تحملون في البر والبحر ويريكم اياته فهي ايات الله نعمائه تنكرهن لقوله تعالى فبأي الاء ربكم تكذبان - 02:10:00
افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم عددا واشد قوة واثرهم في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون حتى اتاهم العذاب لقوله تعالى كم اهلتنا من قبلهم من قرن فنادوا ولاد حينما ناص. فلما جاءتهم رسالهم الذين ارسلوا اليهم من - 02:10:20

بالبيانات المعجزات فرحا بما عنده من العلم الذين يسمونه علما. والا فهو جهم لقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. وحق وبهم ما كانوا به يستهزئون من اخبار الرسل فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين كما قال فرعون امنت - 02:10:40

انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل فلم يقل ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا عذابنا لقوله تعالى وليس التوبة للذين يعملون حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون هم كفار كانت هذه سنة الله التي قد خلت جرت في - 02:11:00
من تعذيب الكفار لقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عنه ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وخسر هنالك الكافرون لخسران عاقبتهم قوله تعالى قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. الا ذلك هو الخسران المبين. سورة حميم - 02:11:20

مكية وهي اربع وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم حميم انا الرحمن الرحيم تنزيل لكتاب اي القرآن من الرحمن الرحيم هذا كتاب فصلت اياته المتعلقة بالتوحيد والمعادن والاعتقاد لقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون - 02:11:40

ان قرآننا عربيا لقومي يعلمون الذين يعملون على مقتضى علمهم لقوله تعالى الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل للحمار يحمل اسفارا على الاعمال الصالحة ونذيرا على سينها فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون اي لا يصفون اليه تعنتا. وقالوا اي الكفار عموما قلوبنا في اكنة - 02:12:00

اما تدعونا اليه صدقوني قوله تعالى كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. وفي اذانا وقرن صمم فلا نسمع ما تقول وما نعيما تزيد صدق لقوله تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوها في اذانهم وقرأ. ومن بيننا وبينك حجاب صدقوا ايضا لقوله تعالى واذا - 02:12:20

القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. قالوا هذا كله استهزاء كقوله تعالى اخرجوا من قريتكم انهم انس يتطهرون فاعمل انا عاملون لا تتعرض لنا ولا نتعرض لك وغرض طلب المداهنة من الرسول عليه السلام لقوله تعالى - 02:12:40
ودوا لو تودينوا فيديهونون قل لا شك انا انا بشر مثلكم في اصل البشرية لما اني من ولد ادم يوحى الي انما الحكم الله واحد فكيف اسكت وعن تبليغ الاحكام والحال وان الله قد فرض علي تبليغها لقوله تعالى بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته - 02:13:00

اليه اقبلوا عليه بالقلب لقوله تعالى وتبدل اليه تبديلا فاستغفروه ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة لا يطهرون انفسهم عند ناس الشرك على انما المشركون نجس وهم بالآخرة هم كافرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون لا يزد لقوله تعالى خالدين فيها ابدا - 02:13:20

قل ائنكم لتکفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له انداد شركاء. ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي جبالا ثوابت من فوقها وبارك فيها وقدر فيها قواتها اي قوة انبات الرزق لاهلها. كل ذلك تكون في اربعة ايام سواء للسائلين - 02:13:40

المحتاجين الى الله للمخلوقات كلها لقوله تعالى انتم فقراء الى الله والله هو الغني. ثم بعد خلق الارض وما يتعلق بها استوى الى السماء وهي دخان اي حال كونها دخانا بخلقه سبحانه. فقال لها وللارض ائتها طوعا او كرها اي كونا اي كونا موجودين - 02:14:00
ايكونا موجودين والارض وان كانت موجودة قبل خلق السماء الا ان دحوها كان بعدها لقوله تعالى والارض بعد ذلك دحها قال ائتها

طانعين اي صرنا موجودين بالطاعة لا بالكراهة هذه حكاية حالية فقضاهن سبع سماوات في يوم واوحى في كل سماء امرها ما يتعلق

- 02:14:20

لقوله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثليهن ينزل الامر بينهن وزينا السماء الدنيا بمصابح كواكب وحفظا اي حفظت من كل شيطان رجيم. من ذلك تقدير العزيز العليم. الذي لا يتخلف شيء عما عينه عليه. فان اعرضوا عن قبول الحق فقل انذرتم صاعقة - 02:14:40

عذابا مثل صاعقة عاد وثمود. اذ جاءتهم رسائل بين ايديهم من خلفهم يعني رسلا كثيرا الا تعبدوا الا الله وحده قالوا مجيبين لهم ان انتم الا هم مثلنا لو شاء ربنا هدایتنا لاذن ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون منكرون لانقاد لما تأمرتون -

02:15:00

فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة غرتهم قواتهم؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم واسد منهم قوة لقوله تعالى اشياء يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز. وكانوا باية جحدون فارسلنا عليهم ريحنا صرضا عاصفا شديد الصوت في ايام النحبس - 02:15:20

في ايام نحسات في حقهم والا فلا نحس في الايام لقوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم لنذيقهم عذاب الخزي في الدنيا والذئب الاخرة اخزي من الدنيا لشدة ودواجه ومشاهدة الخلق كلهم لقوله تعالى. قال الذين اتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء

- 02:15:40

على الكافرين وهم لا ينصرن واما ثمد فهديناهم هذه الهدایة بمعنى القراءة لا بمعنى الایصال الذي لا يتصور بعده الضلال. لقوله تعالى ومن يهدي الله فما له من مضل. فاستحبوا العمى الضلال على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب المهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقوون - 02:16:00

وكيف يكون حالهم يوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون يساقون لقوله تعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. حتى اذا ما

جائوها ما زائد كن شهد سمعوه وجنود بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا خلافنا قالوا معتذرين لهم انطبقنا الله الذي انطق كل شيء. هذه المkalمة حقيقة - 02:16:20

لقوله تعالى اليوم نختتم على افواههم وتتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون لكن كيف هي؟ العلم عند الله وهو الذي خلقكم اول مرة والجيد ترجعون ايها الناس جميعا وما كنتم تستترون الى تستطيعون ان تخفو عن ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم لانها معكم اينما كنتم - 02:16:40

ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم من عدم العلم في حقه سبحانه ارضاك اهل كتاب من الخاسرين فان يصبروا فالامر سواء فالنار مثوى او من يستعبد يطلب الرضا من الله باظهار التوبة فما هو من المعتابين. همزة الافعال للسلب اي من المسؤولين - 02:17:00

لقوله تعالى فاصبروا فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجازون ما كنتم تعملون. وقيضنا لهم قرناء من الشياطين لقوله الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا فزينا لهم ما بين ايديهم اي ما يريدون ان يستقبلوا من المنكرات لقوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه - 02:17:20

وما خلفهم اي مرتکب من المعاصي وحق عليهم القول اي حق اي حكم العذاب اي في امم قد خلت من الجن والانس من الكفار انهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لاخوانهم من الكفار لا تسمعوا لهذا القرآن فانكم تسحرون به والغوا فيه حتى يقرأه محمد عليه السلام لعلكم - 02:17:40

تظلمون فلا يسحركم فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجذبهم اسوأ الذي كانوا يعملون. الاسوأ بمعنى السوء لقوله تعالى انما تجزون ما كنتم تعملون ذلك العذاب جزاء اعداء الله النار بيان لذلك لهم فيها دار كل جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين - 02:18:00

الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهم تحت اقدامنا ليكونوا من اسفلنا اي ليكون اشد عذابا منا واذل لقوله تعالى انهم ضعفین من العذاب والعنهم لعنا كبيرا. ان الذين قالوا ربنا الله وحده لا شريك له ثم استقاموا وادوا ما فرض الله عليهم لقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هجموا وجاحدوا في سبيل الله - 02:18:20

اليك يوفون رحمة الله والله غفور رحيم. تتنزل عليهم الملائكة عند الموت لقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ترجعى الى ربك راضية مرضية فادخلني في عبادي ودخولني جنتي الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياكم محبوبكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي - 02:18:40

انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم. ومن احسن قولوا من دعا الى الله الناس بكل حيلة من التقرير او التحرير والوعد والتذكير وعمل صالحا وقال ان من المسلمين ان يعظ الناس وعمل على مقتضاه. لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون. كثرا مقتنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. ولا - 02:19:00

الحسنات ولا السيئة تدفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ملي حميم. ان كانت عداوة مبنية على سوء الفهم وان كانت حسدا فلما لقوله تعالى الا ان تقطع قلوبهم. وقول ابي الطيب المتنبي سوى وجع الحساد لاو فانه اذا - 02:19:20
هل سوى وجع الحساد داوي فانه اذا حل في قلب فليس يحول. وما يلقاها اي لا يوقف لهذه الخصلة اي دفع السيئة بالحسنة الا الذين صدموا ومن يلقاها الا ذو حظ عظيم لحسنها الا. لقوله تعالى ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامر - 02:19:40

اما ينزعنك من الشيطان نزع اي الاغراق على الانتقام فاستبعد بالله انه هو السميع العليم ف تكون محفوظا عن شره لقوله تعالى انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ومن اياته الدالة على كمن قدرته الليل والنهار والشمس والقمر. بل والمخلوقات كلها لقوله تعالى من ايات في السماء - 02:20:00

السماءات والارض يمرون عليها ومعها معرضون لا تسجدوا للشمس ولا القمر ولا لشيء من المخلوقات لقوله تعالى تعليما لعباده ايها نعبد واياك نستعين واسجد للذي خلقه للخالق فانه مستحق للعبادة لقوله تعالى فمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون. ان كنتم ايها تعبدون ان كنتم تدعونه ان كنتم تدعون ان - 02:20:20

تعبدونه فلا تشرکوا به شيئا فان استکبروا عن قبول الحق فلا ضير فالذين هم مقربون عند ربكم من الملائكة والأنبياء والصلحاء يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسامون لا يملون ولا يفطرون لقوله تعالى انه من اياته اي ربكم انك ترى الارض خاشعة - 02:20:40
لابسة لا نبات لها فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت تحرقت وريت. انما وابتنت من كل زوج بهيج. ان الذي احياها لمحبي الموتى لا شك فيه نؤمن به قوله تعالى احسب الانسان ان يترك سدى. الم يكن طوفة من منه يمنى ثم تنعلقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر الانثى - 02:21:00

اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ انه على كل شيء قادر. ان الذين يلحدون في ايات ينکرون ويبغونها عوجا لا يخفون علينا نحن اعلم بما يصفون افمن يلقى في النار خير من ان يأتي خير ام من يأتي خير ام من يأتي يوم القيمة لا شك ان الثاني خير من قوله تعالى فمن زحزح عن النار - 02:21:20

ودخل الجنة فقد فاز. وقوله تعالى انك من تدخل النار فقد اخزيته. اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير فيجازيكم ان الذي الذين كفروا بالذكر اي القرآن لقوله تعالى انا نحن ننزلنا الذكر انا لـ لحافظون. لما جاءهم الموصول اسم ان واولئك ينادون الاية خبرها وما - 02:21:40

ما بينهما بعضها حال وبعضها اعتراض. وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه اي لا تکذبه الاخبار الماضية والواقعة الاتية لقوله تعالى سم فصلت من لدن حكيم خبير. وقوله تعالى تنزل من حكيم حميد فحكمته وحمدہ يأبی الكذب والتکذیب ما يقال لك ان الله من تعليم التوحید - 02:22:00

الا ما قد قيل الرسل من قبلك. لقوله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. ان ربك لـ مغفرة للناس على عقاب اليم ان لم يتعظوا بتذکیر الرسل لقوله تعالى من قضية عدت عن امر ربها ورسله فحسبنا حسابا شديدا وعذبنا عذابا نکرا.

الكتاب المنزل على محمد قرآننا عربيا لقالوا لولا فصلت اياته اي بين تحكم بلساننا الكلام اعجمي عربي شتان بينهما قل هو للذين امنوا هدى وشفاء لانهم يمثثلون ما امرهم الله لقوله تعالى وينزلون القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - 02:22:40

يزيد الظالمين الا خسارا. والذين لا يؤمّنون به في اذانهم وقر صمم. صمم لا يستمعون حق السميع وهو عليهم عمى. لا يفهمونه حق قرية على انا جعلنا على قلوب مدینتنا يفهون في اذى وقري. وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا. اولئك ينادون من مكان بعيد يعني ان - 02:23:00

كفروا اذا سمعوا القرآن لا يفهمونه بل لا يسمعونه الا كما ينادي احد الا كما ينادي احد من مكان بعيد فلا يسمع الا صوتا لقوله تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينزع بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عنهم فهم لا يعقلون. وقوله تعالى منهم من يستمع ومنهم - 02:23:20

من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا الذين اتوا العلم. ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم. ومثل واقعة قرآن واقعة التوراة لقد اتيانا موسى الكتاب التوراة فاختل فيه فمصدق ومكذب لقوله تعالى وكذب موسى ولو لاما كلمة - 02:23:40

ان سبقت من ربك بالفصل يوم الجزاء لقوله تعالى ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة لقضي بينهم قضاء بينما لا يشك فيه لا يشك فيه احد وانهم اي الكفار لفي شك منهم مرید. الشك هنا بمعنى الانكار والمرید صفة له اي في الانكار الشديد لقوله تعالى حاكيا عنهم. اللهم ان و قالوا اللهم ان - 02:24:00

كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء وانتنا بعذاب اليم. من عمل صالحنا فلنفسه ومن اساء فعلها ولا تزر وازرة وزر اخر وما كانا معذبين حتى نبعث رسولا وما ربك لظلم للعبيد النفي. ارجعوا الى الاصل لا الى المبالغة لقوله تعالى ان الله لا يظلم مثال ذرة - 02:24:20

اليه يرد علم الساعة وهو يعلمها ولا يعلمها غيره سبحانه لقوله تعالى ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ولا يعلمها غيرك. ولا يعلمها غيره سبحانه لقوله تعالى ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. وقوله تعالى ان - 02:24:40

وعند علم الساعة وما تخرج من ثمرة من اكمامها او عيتها وما تحمل من انشى بشيء ولا تضع الا بعلمه ايها سبحانه يعلم كل رطب ويابس موجود ومعدوم على ما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمة الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. واذكر يوم يناديهم اي المشركين اين شركائي - 02:25:00

الذين كنتم تشاكون فيهم قالوا اذنك اعلمتك ما من احد من شهيد يشهد بان لك شريك ايمان الشركاء احد منا قط لقوله تعالى حاكيا عنه والله ربنا ما كنا مشركين وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل من شركاء وظنوا اي ايقنوا حين رأوا العذاب ما لهم من محيسن. مهرب يهربون اليه - 02:25:20

لقوله تعالى يقول الانسان يومئذ اين المفتر؟ لا يسام الانسان من دعاء الخير لا اي لا يزال يسأل ويطلب خيرا له لقوله تعالى الا وانه لحب الخير لشديد. وان مسه الشر فيغوص قانون. شديد اليأس وهو عالمة الكفر لقوله تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - 02:25:40

ولئن اذناهم رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي اي انا مستحق لهذه النعمة لقوله تعالى انا اوتيت على علم عندي. وما اظن ساعة قايمة تزيد الرجعة الى ربه فرضا ان لي عنده الحسن يقيس امر الاخرة على الدنيا لقوله تعالى واني ردت الا ولئن ردت الى ربي لاجدن خيرا منها - 02:26:00

انقلب هذه هذه هي اللي قال عنها الشيخ الطريق الاني. شنو يعني الطريق الاني؟ مثل اه ابليس. قال انا خير وهنا قال ولئن ردت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلب. قال انما اوتيتها على علم. هذه تسمى الطريق - 02:26:20

الامنية نعم. فلما باع الذين كفروا بما عملوا ولنذيقهم من عذاب غليظ اذا انعمنا عليهم الانسان اعرضوا بجانبه ان تكبر وتبختر واذا

- مسه الشر فذو دعاء عريض ان يدعوا كثيرا ويبتهن طويلا فالانسان مهملا لا كليا. لقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم

02:26:40

غير ممنون. قلرأيتم ان كان هذا القرآن من عند الله ثم كفرتم به من اضلهم من هو في شقاق من بعيد. يأتي مخالفة الحق سترיהם
اياتنا في الافق اي في اطراف - 02:27:00

ممكن لقنيت على فلا يرون اننا في الارض ننقصها من اطرافها. افهم الغالبون في انفسهم بازوال البلايا فيهم حتى يتبيّن لهم انه الحق.
وان لم يؤمنوا وحسد لقوله تعالى ولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون. او لم يكفي بربك انه
على كل شيء شهيد. بل يكفي - 02:27:10

سبحانه لقوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيّني وبينكم ومن عنده علم الكتاب. الا انهم في مرية من لقاء ربهم اي في تكذيب الا انه بكل
شيء محيط احسنت بارك الله فيك جزاك الله خير يا ابو احمد ان شاء الله الملتقى غدا بعد صلاة بعد اذان العصر مباشرة سبحانك -
02:27:30

اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 02:27:50